

أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي

« ٢٠٨ هـ - ٢٨٠ هـ »

« النسخة المسندة »

« تحقق وتطبع لأول مرة »

تحقيق ودراسة

عمرو عبد المنعم سليم

الناشر

مكتبة ابن تيمية

القاهرة

هاتف: ٨٦٤٢٤٠٠

توزيع

مكتبة العلم بجدة

حي الثغر هاتف ٦٨٧٧٠١٤

ذم الملاهي

لابن أبي الدنيا

الطبعة الأولى

١٤١٦هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله ، نحمده ، ونستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ به من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا.

من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادى له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد:

فهذا الكتاب نادرة جديدة من نوادر الحافظ الكبير ابن أبى الدنيا ، التي منَّ الله بها علينا ، فتمكنا من العثور عليها ، عن طريق بعض إخواننا المشتغلين بالعلم وتحقيق المخطوطات ، فجزاه الله عني وعن سائر المسلمين خير الجزاء.

وهذا الكتاب - **أخي طالب العلم** - كما لاأظنه خافيًا عليك قد طُبع من قبل في دار الاعتصام بالقاهرة ، بتحقيق الأستاذ محمد عبد القادر عطا، ولكن هذه الطبعة كانت للنسخة غير المسندة ، وهي ناقصة جداً ، وفي أثنائها تعليقات ليست من وضع المصنف ، وبعض الشرح .

وللكتاب أهمية كبيرة عند المشتغلين بالعلوم الشرعية ، لا سيما علم الحديث ، فقد احتوى على أخبار ذم اللعب بالنرد والشطرنج ، وأقوال أهل العلم فيها ، ولا أكون مبالغًا إذا زعمت أنه مرجع هام جداً في هذا الباب ، وكل من صنف في هذا الموضوع عيال على هذا المصنف الجامع، وأكثرهم ينقل عنه الكثير من الأخبار.

ولقائل أن يقول : ولكن مصنفات ابن أبي الدنيا مليئة بالضعيف

والموضوع ، **فما الفائدة من مصنفات هذه صفتها ؟**

فالجواب : أن بعض المسائل التي يُحكم فيها بالجواز أو الإباحة قد يرد في المنع منها بعض الأخبار ، ولكن تكون هذه الأخبار ضعيفة ، ولاتقوم بها حجة ، فيلزم من يقول بالإباحة أن ينظر في أسانيد هذه الأخبار ، لعله يصح منها مايجعله يغير حكمه في المسألة ، فإن ثبت عنده بالنظر والبحث أنه لا يصح في باب الإباحة خبر ، ثبت قوله الأول بالمنع ، ولا شك أنه يلزمه لذلك الاطلاع على أسانيد الأخبار المبثوثة في بطون الكتب ، فإن كان في موضوع معين ، صنَّف فيه ابن أبي الدنيا ، فقد كفاه كثيراً من مؤونة البحث، لأنه يجمع أكثر ماورد في الباب المُصنَّف فيه، وهذه خدمة جليلة لا يقدرها إلا طالب العلم ، حتى ولو كانت الأخبار المروية أسانيدها ضعيفة.

وأخيرًا : أسأل الله العظيم أن يجعل عملى هذا خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفعني به وسائر المسلمين ، وأن يكون في ميزان أعمالى يوم القيامة .

إنه على كل شيء قدير.

والحمد لله رب العالمين.

وكتب :

أبو عبد الرحمن عمرو بن عبد المنعم بن سليم.

ترجمة المصنف

-ابن أبى الدنيا-

- اسمه ونسبه وكنيته:

هو الحافظ عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس ، القرشى مولاهم البغدادى ، أبو بكر المؤدِّب ، المعروف بـ:

«ابن أبى الدنيا».

من موالى بنى أمية.

- مولده:

ولد سنة : ثمانٍ ومائتين.

- نشأته العلمية:

تهيأت لابن أبى الدنيا - رحمه الله - الظروف التى ساعدته على طلب العلم منذ الصغر ، وسماع الحديث وهو دون سن البلوغ.

ذلك أنه لما ولد كانت بغداد- موطن ولادته - إذ ذاك عاصمة الخلافة الإسلامية - الدولة العباسية -وكان عصر الخليفة المأمون - أميرالمؤمنين إذ ذاك - من أزهر العصور من الناحية العلمية ، حيث كانت بغداد فى ذلك الوقت كعبة العلماء ، ورحلة الطلاب ، ومحط الأنظار.

ليس هذا فحسب ، بل كان والد ابن أبى الدنيا محمد بن عبيد بن سفيان من مشايخ العلم ، وأصحاب الرواية.

فقد حَدَّث عن هشيم بن بشير ، وجرير بن عبد الحميد ، وابن عيينة، وأبى بكر بن عياش ، وغيرهم ، فمن كانت هذه صفته لا شك أن يكون مهتماً بابنه من حيث إسماعه الحديث ، وحمله إلى المشايخ ، حتى يتسنى له العلو فى الإسناد.

وقد تحقق هذا لابن أبى الدنيا - رحمه الله - ، وخير دليل على ذلك كثرة شيوخه ، بل وكون بعضهم من المجاهيل يدل على شدة طلبه ، وتمام حرصه على السماع وجمع المرويات ، وقد تحقق له من ذلك ما لم يتحقق لكثير غيره.

- شيوخه:

وأما شيوخه فهم كثرة، وقد رتب الحافظ جمال الدين المزى - رحمه الله- أسماء جملة منهم ، ولنا مشروع «**معجم شيوخ ابن أبى الدنيا**» يسر الله إتمامه-والغاية منه جمع شيوخ ابن أبى الدنيا،الذين روى عنهم فى مصنفاته ، وترتيبهم على حروف المعجم ، فإن فى تحصيل ذلك منفعة عظيمة.

- تلاميذه:

حَدَّث عنه خلق كثير ، منهم :

الحارث بن أبى أسامة وهو أحد شيوخه ، وابن أبى حاتم ، وأبو بكر أحمد بن سلمان النجاد ، والحسين بن صفوان البرذعى ، وأحمد بن خزيمة، وأبو بكر محمد بن عبد الله الشافعى ، وأبو العباس بن عقدة ، وأبو سهل ابن زياد ، ومحمد بن خلف « وكيع » ، وروى عنه ابن ماجة فى

«تفسيره»، وآخرون.

– مكانته فى الوعظ:

ولما كانت له – رحمه الله – اليد الطولى ، والباع الأكبر فى جمع روايات الرقائق ، وحكايات الصالحين ، والأشعار المستحسنة ، بالإضافة إلى ما حازه من الأسلوب الشيق فى عرض الكلام ، عظمت مكانته فى الوعظ، وأصبح رائد هذا المجال فى عصره ، وفارس ميدانه ، حتى قيل فيه:

«كان ابن أبى الدنيا إذا جالس أحدًا ، إن شاء أضحكه ، وإن شاء أبكاه فى آن واحد» .

– وظيفته:

ومن كانت هذه صفته كان أمثل من يقوم على تأديب الصبيان العامَّة، وتعليمهم ، فهل كان ابن أبى الدنيا مؤدبًا للصبيان؟.

لا ، بل كان مؤدبا لأبناء الخلفاء .

قال الخطيب البغدادى – رحمه الله – :

« كان يؤدب غير واحد من أولاد الخلفاء».

مما جعل له مكانة عظيمة عند الخلفاء.

– مآخذ العلماء عليه:

وابن أبى الدنيا مثله مثل كثير من أهل العلم ، لم يسلم من نقد الناقد ، وطعن الطاعن.

وقد انتقدوه فى أمرين :

الأول : كثرة روايته عن المجاهيل ، وعن من لا يُعرف ، وسماعه من بعض الهلكى والكذابين أمثال محمد بن إسحاق البلخى.

والثانى : كثرة ما يرويه فى كتبه من الضعيف والغريب والموضوع.

قلت : أما النقد الأول ، فقد أجاب عنه الحافظ الذهبى فى« السير» فقال:

« لأنه كان قليل الرحلة ، فيتعذر عليه رواية الشيء فيكتبه نازلاً وكيف اتفق».

قلت : من يتتبع مصنفات ابن أبى الدنيا يجد معظمها يندرج تحت باب الترغيب والترهيب ، والنوادر والمُلح ، وهذا الباب قد دُسّ فيه أخبار كثيرة ، ووضعت فيه أحاديث جمة ، بل هو باب اشتهر بين أهل العلم التساهل فى إيراد الأخبار فيه.

وفى الحقيقة أن ابن أبى الدنيا - رحمه الله - قد أدى لهذه الأمة خدمة جليلة بما جمعه من الأخبار الضعيفة والموضوعة ، التى يتفرد برواية جملة كبيرة منها ، ذلك لأن هذه الروايات تفيد طالب علم الحديث فى معرفة حال الراوى المجهول بسبر رواياته ، ومعرفة إذا ما كان قد وافق الثقات فيلتحق بهم ، أو خالفهم فيكون ممن جرح بسوء حفظه ، أو تفرد بالمنكر والمخالف للشريعة فيكون كذابًا أو وضّاعًا.

وأما الجواب عن النقد الثانى:

فلا شك أن هذا النقد وليد النقد الأول ، والجواب عنه كسابقه ، إلا إنه يضاف إليه أن من ترجم لابن أبى الدنيا لم يشر - ولو مجرد إشارة- إلى

معرفته بعلم العلل والرجال ، فهو علم عزيز لم يحزه إلا قلة قليلة من الحفاظ والمحدثين.

وقد اشتهر عند هذا الصنف من المحدثين جواز رواية الحديث الضعيف أو الموضوع بإسناده إذا لم تُعْرف درجته من حيث الصحة والضعف.

ولاشك أن هذا أفضل حالاً ممن يرويه دون التنبيه على علة ضعفه إذا كان من أهل المعرفة بالعلل وأحوال الرجال أو من يوزده بلا إسناد تمويهاً وتلبيساً.

– ثناء العلماء عليه:

ومع ما انتقد على ابن أبى الدنيا إلا أنه قد ثبتت عدالته وضبطه عند أهل العلم ، فعدلَّه وزكَّاه جماعة من أئمة الحديث.

–قال ابن أبى حاتم : « كتبت عنه مع أبى ، وقال أبى : **هو صدوق**».

– وقال صالح بن محمد : « **صدوق**».

– وقال الحافظ الذهبى : « **صاحب التصانيف السائرة**».

– وقال الحافظ ابن حجر : « **صدوق حافظ**».

ووثقه جملة من المتأخرين ممن ترجموا له فى مصنفاتهم.

– مصنفاته:

ولشدة حفظ ابن أبى الدنيا ، ولكثرة سماعه ، ولاهتمامه بأبواب الترغيب والترهيب والمواعظ أكثر من التصنيف فيها ، وكان صاحب اليد

الطولى فى هذا المضمار.

وقد ذكر الحافظ الذهبى -رحمه الله- فى ترجمته من « السير» جملة وافرة من مصنفاته ، وحاول الأستاذ مصطفى مفلح القضاة استيعاب ذكرها فى مقدمة تحقيقه لكتاب : « **إصلاح المال** » لابن أبى الدنيا.

وقد ذكرنا جانبًا منها - بما يغنى عن الإعادة هنا - في ترجمة ابن أبي الدنيا من مقدمة تحقيقنا لكتابه « **قضاء الحوائج** » .

- **وفاته :**

توفى - رحمه الله - سنة (٢٨٠)هـ.

● ● ●

هذا الكتاب

❑ الباعث على تحقيقه:

قد كان من جزيل فضل الله عليَّ ، وسابغ إحسانه ، أن يسر لى من إخوانى - من طلاب العلم - من أهدى لى نسخة خطية مصورة لكتاب ابن أبي الدنيا : « **ذم الملاهي** » ، إلا أن هذه النسخة فيها سقط من الوسط ، ولكن السقط فيما يظهر لي ليس بالكبير ، وقد استطعت ولله الفضل العظيم أن أقف على بعض الأخبار الساقطة من الكتب التى اهتمت بتخريج أخبار هذا الباب كـ « شعب الإيمان » ، و« السنن الكبرى» للبيهقي ، وهذا من عظيم فضل الله على وجزيل منِّه.

النسخ المعتمدة فى التحقيق :

اعتمدت - كما سبق وذكرت - على نسخة خطية واحدة لهذا الكتاب ، والنسخة المطبوعة غير المسندة، فأما :

- صفة النسخة الخطية :

فقد كتبت بخط صغير ردئ ، وتقع في ١٨ ورقة ، لكل ورقة وجهان ، تبدأ من : (ق : ١٥٢/أ) إلى (ق: ١٦٩ / أ) .

ويوجد بها سقط من الوسط ، كما سبق وأشرت.

وهي من محفوظات دار الكتب الظاهرية، وتقع فيها تحت رقم(مجموع ٥٩) ، وقد جعلت هذه النسخة أصلاً فى التحقيق ، ورمزت لها بالأصل.

وأما :

- النسخة المطبوعة:

ففيها جملة من الأخطاء ، والتحريفات ، والتصحيفات ، والأغلب عندي أنها مختصر للأصل ، أضاف إليها مُختصرها بعض التعليقات والحواشي ، وهي ناقصة بمقدار ثلثي الكتاب ، ولم أهتم ببيان الفروق بين النسخ لكثرتها ، ولأن الأصل إثبات مافي المخطوط.

اسم الكتاب:

واسم الكتاب كما أثبت على الوجه الأول من الأصل.

« كتاب ذم الملاهي»

إثبات صحة نسبة الكتاب إلى مصنفه:

ولا يساورنى شك - ولله الحمد والمنة - فى صحة نسبة هذا الكتاب إلى مصنفه ، وذلك لأمرين :

الأول : صحة إسناده إلى ابن أبى الدنيا.

وسوف نترجم لرواة إسناده هذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

والثانى : قد ذكر بعض من ترجم لابن أبى الدنيا هذا الكتاب ضمن مصنفاته ، ونسبه إليه ، من هؤلاء:

- **الحافظ الذهبى - رحمه الله** - فى « سير أعلام النبلاء» (١٣/٤٠٢).

-وروى البيهقي وغيره كثيراً من أخبار هذا الكتاب في مصنفاتهم.

تراجم رواة إسناد الكتاب

● **أبو علي الحسين بن صفوان بن إسحاق بن إبراهيم البرذعي [(١)]:**

صاحب أبي بكر بن أبي الدنيا ، وراوي كتبه.

قال الخطيب : « كان صدوقًا» .

وقال الذهبي : « الشيخ المحدِّث الثقة ».

توفي في شعبان سنة (٣٤٠ هـ).

❑ ❑ ❑

● **أبو الحسين محمد بن عبدالله بن الحسين بن عبدالله بن هارون البغدادي الدقاق المعروف بـ : « ابن أخي ميمي » [(٢)]:**

سمع : أبا القاسم البغوي ، وابن صاعد ، وأبا حامد الحضرمي ، وجماعة.

حدَّث عنه : العشاري ، وأبو الحسين بن النقور ، وخلق.

قال ابن أبي الفوارس : « كان ثقة مأمونًا ، ديِّنًا فاضلاً».

وقال العتيقي : « وكان ثقة مأمونًا ، كتب الحديث إلى أن توفي ».

وقال الذهبي : « أحد الثقات ».

وقال – أيضًا – : « الشيخ الصدوق المسند».

توفي في سلخ رجب سنة (٣٩٠هـ).

---

(١) « السير » للذهبي : (١٥ / ٤٤٢)

(٢) « تاريخ بغداد » : (٥ / ٤٦٩) ، و « السير» : (١٦ / ٥٦٤).

● **محمد بن علي بن الفتح بن محمد بن علي ، أبو طالب الحربي ، المعروف بـ « العشاري» نسبة إلى جده [1] :**

ولد سنة (٣٦٦ هـ).

سمع : الدارقطني ، وأبا الفتح القوّاس ، وابن شاهين ، وغيرهم.

وعنه : أبو الحسين بن الطيوري ، وابن كادش ، وأبو علي البراداني، وغيرهم.

وكتب عنه الخطيب.

وكان ثقة صالحًا عالمًا زاهدًا.

ولكن أدخلوا عليه أشياء فحدَّث بها بسلامة باطن ، منها حديث موضوع في فضل ليلة عاشوراء ، ومنها عقيدة للشافعي.

توفي سنة (٤٥١هـ).

❑ ❑ ❑

(١) « السير » للذهبي : (١٨ / ٤٨)، « ميزان الاعتدال » : (٣/ ٦٥٦).

العمل فى تحقيق هذا الكتاب:

١- قمت بنسخ هذا الكتاب من أصله المخطوط.

٢- أشرت إلى ما قد يخالف الصواب وإن كنت قد أثبته على الوجه الذي ورد به في أصل الكتاب ، وأشرت إلى الصواب فى الحاشية، إلا النذر اليسير.

٣- قمت بتخريج الأخبار- المرفوعة ، والموقوفة ، والمقطوعة - الواردة فى الكتاب، وقد استفدت في تخريج أحاديث الغناء من كتاب شيخنا العلامة النحرير أبي محمد **عبدالله بن يوسف الجديع** - حفظه الله - المسمى : « **أحاديث الغناء في الميزان**» ، وهو كتاب جليل ، نافع جداً.

٤- حكمت على أسانيد أخبار الكتاب من حيث الصحة والضعف ، وبينت علة الضعيف منها.

٥- قَدَّمت للكتاب بمقدمة وافية - إن شاء الله - تناولت فيها:

-ترجمة المصنف ، والجواب عما أخذ عليه.

- وصف النسخ المعتمدة فى التحقيق .

-إثبات صحة نسبة الكتاب إلى مصنفه.

- ترجمت لرواة إسناد الكتاب.

٦- قمت بصنع الفهارس العلمية ، تسهيلاً على طالب العلم ، وهى :

١- فهرس أطراف الأحاديث.

٢-فهرس أطراف الآثار.

٣- فهرس الموضوعات.

وأخيراً :

أسأل الله العظيم أن يجعل عملى المتواضع هذا

فى ميزان حسناتى يوم القيامة ، وأن ينفع به

طلاب العلم خاصة ، والمسلمين عامة.

إنه على كل شيء قدير

والحمد لله رب العالمين

وكتب : عمرو بن عبد المنعم بن سليم.

❑ ❑ ❑

كتاب ذم الملاهي

تأليف أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا رحمه الله

رواية أبي الحسين محمد بن عبد الله بن أبي ... عن أبي علي

الحسين بن صفوان البرذعي عن ابن أبي الدنيا

رواية الشيخ أبي طالب محمد بن ... بن الفتح الحربي المعروف

بابن العشاري رحمه الله

سماع للمبارك بن أحمد بن الحسين القصار نفعه الله به

[illegible]

١٦٨

الناس وكثير من أهل العلم قال كان ابن شهاب الزهري وربيعة بن أبي عبد الرحمن
في صف في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وراء الإمام فيقعد ربيعة
ابن شهاب ... [illegible]
فقال له ربيعة ... [illegible]

(١٧١) ... حدثنا محمد قال حدثنا الحسن قال ... حدثنا
بن عبد الله بن زرارة قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ... عن ابن عباس
قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء

(١٧٢) حدثنا محمد قال حدثنا الحسن قال حدثنا عبد الله قال حدثني إبراهيم بن راشد
قال حدثنا أبو سعيد ... قال حدثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عمر بن أبي سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أم سلمة وعندها مخنث
وهو يقول لعبد الله بن أبي أمية إن فتح الله عليكم الطائف غدا فإني أدلك على بنت غيلان
فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكم

(١٧٣) حدثنا محمد قال حدثنا الحسن قال حدثنا عبد الله قال وحدثني محمد بن سهل قال حدثنا
عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان يدخل على
أزواج النبي صلى الله عليه وسلم مخنث وكانوا يعدونه من غير أولي الإربة
قال فدخل النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو عند بعض نسائه وهو ينعت امرأة
فقال إذا أقبلت أقبلت بأربع وإذا أدبرت أدبرت بثمان فقال ألا أرى هذا يعرف

(١٧٤) ما هاهنا لا يدخلن عليكم بعد ... حدثنا محمد قال حدثنا الحسن قال
حدثنا عبد الله قال حدثنا يعقوب بن إسحاق ... قال حدثنا يعقوب بن محمد
... عن أبيه ... إبراهيم ... رجلا
... قال حدثنا إبراهيم بن جعفر عن صالح بن إبراهيم عن أبيه ...

(١٧٥) قال الرجل ... حدثنا محمد قال حدثنا الحسن قال حدثنا عبد الله
قال حدثنا الحسن بن علي قال حدثنا ... عبد الرحمن عن أبي سلمة
... قال وحدثني داود بن عمرو ... سعد بن أبي عبد الرحمن عن أبي سلمة

(١٧٦) ... حدثنا محمد قال حدثنا الحسن قال حدثنا عبد الله

قال حدثنا ... قال حدثنا محمد بن يزيد قال الأصمعي ... تسلم الطعام ...
... عن الرجل ... المرأة ... أيها القوم ...
والأصل الرجال ... الرجال ...
والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله وسلم ... وحسبنا الله ونعم الوكيل
رحم الله من ترحم على كاتبه ... جميع المسلمين ... السوء ...

١٦٩

فصل الاصلاح

[illegible]

النص المحقق



بسم الله الرحمن الرحيم

توكلت على الله الحق المبين

قرأت على الشيخ (أبى) (١) طالب محمد بن على بن الفتح العُشَارى – رضى الله عنه وأرضاه –، لستة من ربيع الآخر ، من سنة أربع وأربعين وأربع مائة ، فأقرَّبه ، قال : حدثنا أبو الحسين محمد بن عبد الله ابن أخي ميمى ، قال : حدثنا أبو على الحسين بن صفوان البرذعى ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبى الدنيا ، قال:

١– حدثنا الهيثم بن خارجة(٢)، قال : حدثنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبى حازم ، عن سهل بن سعد الساعدى، قال :

قال رسول الله ﷺ :

« يكون في أمتي خسف وقذف ومسخ».

قيل : يا رسول الله ، متى ؟ قال:

« إذا ظهرت المعازف والقينات ، واستُحلت الخمر».

---

(١) فى الأصل «أبو » وهى متجهة على الحكاية.

(٢) وقع في الأصل بعد ذكر الهيثم بن خارجة:(قال أبو أحمد المروزي) ، ثم شُطب عليها.

[١] إسناده منكر.

فيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وهو ضعيف جداً ، وقد تفرد برواية هذا الحديث عن أبى حازم ، ولم يشاركه فيه أحد من أصحاب أبى حازم ، ومثله لا يحتمل تفرده ، بل ولا يتابع على حديثه.

والحديث أخرجه عبد بن حميد (منتخب : ٤٥٢) ، والطبرانى فى « الكبير»(٦/ ١٥٠) ، والخطيب فى«تاريخ بغداد » (١٠/٢٧٢– ٢٧٣) من طريق :عبد الرحمن بن زيد بن أسلم به.

وأخرجه ابن ماجة (٤٠٦٠) بالشطر الأول منه.

٢- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا أبو موسى الهروى ، قال : أخبرنا عبد الله بن عبد القدوس ، قال: حدثنى الأعمش ، عن هلال بن يساف ، عن عمران بن حصين ، قال : قال رسول الله ﷺ:

«يكون فى أمتى قذف ومسخ وخسف».

---

[٢] **إسناده منكر.**

فيه عبد الله بن عبد القدوس ، وقد ضعفه جداً غير واحد من أهل العلم ، بل اتهمه ابن معين، فقال : « ليس بشيء رافضي خبيث» ، ومشاه البخارى ، فقال : «هو فى الأصل صدوق، إلا أنه يروى عن أقوام ضعفاء »، ونقل عنه الترمذى في« العلل الكبير» قوله : «مقارب الحديث».

ومحصلة القول فيه أنه لا يحتمل منه التفرد ، خصوصاً عن حافظ كبير مثل الأعمش ، فكيف إذا خالف ، قال البخارى – فيما نقله الترمذى عنه فى« العلل الكبير» (٨٢/٢) – :

«يُروى هذا عن الأعمش من حديث عبد الرحمن بن سابط ، عن النبى ﷺ مرسلاً» .

قلت : إن كان حفظه فالاختلاف فيه علي الأعمش ليس بعلة ، فالأعمش حافظ كبير يحتمل تعدد الأسانيد عنه ، إلا أن علة التفرد به عن الأعمش موصولاً لا تزول إلا إن توبع عليه موصولاً ، وهذا غير متحقق ، فقد قال الترمذى ، عقب إخراجه هذا الحديث : « هذا حديث غريب».

والحديث من هذا الطريق أخرجه الترمذى في« الجامع» (٢٢١٢) ، وفى « العلل الكبير» (٨٢١/٢) من طريق : عبد الله بن عبد القدوس به [١].

---

(١) وعزاه شيخنا الجديع فى كتابه (ص:٣٨) إلى الرويانى فى « مسنده » (ق:٣٢٣/أ) ، وأبو عمرو الدانى (ق:٤٠/أ)، وابن النجار فى «تاريخه » (٢٥٢/٣).

قيل : يا رسول الله ، ومتى ذلك ؟قال:

«إذا ظهرت المعازف ، وكَثُرت القِينات ، وشُربت الخمر».

٣- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ،(قال :حدثنا عبد الله)[١]، قال : حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمي ، قال : حدثنا جعفر بن سليمان، قال حدثنا فرقد السبخي ، قال : حدثني قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن رسول الله ﷺ ، قال:

وحدثني عاصم بن عمرو البجلي ، عن أبي أمامة ، عن رسول الله ﷺ، قال:

«يبيت قوم من هذه الآمة على طعام وشرب ولهو ، فَيُصْبحون وقد مُسِخُوا قردة وخنازير ، وليصيبنهم خسف وقذف ، حتى يصبح الناس ، فيقولون:خسف الليلة بدار فلان ، خسف الليلة ببني فلان، وليرسلن عليهم حاصبًا ، حجارة من السماء كما أرسلت على قوم لوط ،على قبائل

---

[٣] إسناده مضطرب.

فيه فرقد السبخي وهو ضعيف ، لا يحتمل تفرده عن الحفاظ كقتادة ، ولا يحتمل تعدد الأسانيد عنه ، فإنه قد روى هذا الحديث على ستة وجوه [١].

والحديث بالإسناد الأول أخرجه الإمام أحمد (٥/٢٥٩).

وبالإسناد الثاني أخرجه أحمد (٥/٢٥٩) ، وابنه عبد الله في زوائده على« المسند» (٥/٣٢٩) ، والطيالسي (١١٣٧) ، والطبراني في« الكبير» (٨/٣٠٦) ، والحاكم (٤/٥١٥) ، والبيهقي (٤/٥٦). وبعضهم رواه مختصراً.

---

(١) وقد ذكرها شيخنا الجديع في كتابه (ص١١٢-١١٥) ، فلتراجع لزاماً لمن أراد الاستفادة . وانظر الأثر رقم (١٤).

فيها ، وعلى دور فيها ، ولـيرسَلَنَّ عليهم الريح العقيم ، التى أهلكت عاداً بشربهـم الخمر ، وأكلهم الـربا ، واتخاذهم القـينات ، ولبسهـم الحرير – وزادني غير القواريرى : وقطيعتهم الرحم – » .

٤– حدثنـا محمـد ، قال : حـدثنا الحسين ، قـال : حدثنا عبـد الله ، قال: حدثنى الحسن بن محبوب ، قال : حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ، قال : حـدثنا أبو معـشر ، عن محـمد بن المنكدر ، عن عـائشة – رضي الله عنها – قالت :قال رسول الله ﷺ:

«يكون فى أمتى خسف ومسخ وقذف».

قالت عائشة : يارسول الله ، وهم يقولون : لا إله إلا الله ؟ ! قال:

«إذا ظهرت القيان ، وظهـر الربا ، وشُربَت الخمر ، ولُبِسَ الحرير ، كان ذا عند ذا».

---

[٤] **إسناده ضعيف.**

فيه أبو معشر نجيح السعدى ، وهو ضعيف.

وقد روى نحوه عن عائشة – رضي الله عنها –من وجه آخر .

وهو ما أخـرجه الترمذى (٢١٨٥) من طريق : عـبد الله بن عمـر ، عن عبيد الله بن عـمر ، عن القاسم بن محـمد ، عن عائشة ، قـالت :قال رسول الله ﷺ : « يكون فى آخـر هذه الأمـة خسف ومـسخ وقذف » ، قالت : قلت : يارسـول الله أنهلك وفينا الصالحـون ؟قال :« نعم إذا ظهر الخبث».

قـال الترمـذي : « هذاحديـث غريب مـن حديث عـائشـة ، لا نعـرفـه إلا من هذا الوجـه ، وعبدالله بن عمر تكلم فيه يحيى بن سعيد من قبل حفظه».

قلت : هو بذلك يشيـر إلى نكارة الإسناد ، والأمر كما قال ، فـقد تفرد به عبـد الله بن عمر العمرى ، وهو ضعيف .

٥- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله، قال: حدثنا الربيع بن ثعلب ،قال:حدثنا الفرج بن فضالة ، عن على بن سعيد، عن محمد بن على ، عن على- رحمه الله- قال : قال رسول الله ﷺ :

«إذا عملت أمتي خمس[1] عشرة خصلة ، حل بها البلاء».

---

(١) فى الأصل : (خمسة).

[٥] إسناده منكر.

فيه الفرج بن فضالة ، وقد تفرد به عن يحيى بن سعيد الأنصارى ، مع توافر أصحاب الأنصارى الثقات والحمل فى هذا الحديث على الفرج ، كما قال الدارقطنى.

قال الخطيب البغدادى فى«تاريخه » (١٢/٣٩٦):

أخبرنا البرقانى ، قال : سألت الدارقطنى عن الفرج بن فضالة ، فقال : ضعيف ، قلت : فحديثه عن يحيى بن سعيد الأنصارى ، عن محمد بن على ، عن على ، عن النبى ﷺ ، قال : «إذا عملت أمتي خمس عشرة خصلة ..» الحديث ، **قال : هذا باطل ، قلت : من جهة الفرج ؟ قال : نعم.**

وإلى مثل هذا ذهب العلائى فى«جامع التحصيل» (ص:٢٦٧) ، وأعله هناك بعلة أخرى ، وهى الإرسال ، فإن الأنصارى لم يدرك محمد بن على وهو ابن الحنفية.

والحديث رواه ابن حبان في« المجروحين » (٢٠٧٢) ، والخطيب (٣/١٥٨) من طريق الفرج به.

ورواه الترمذى (٢٢١٠) – ومن طريقه ابن الجوزى في« تلبيس إبليس» (ص:٢٢٠) ، وفى العلل» (٢/٨٤٩) – : حدثنا صالح بن عبد الله الترمذى ، حدثنا الفرج بن فضالة ، أبو فضالة الشامى ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن عمرو بن على ، عن على بن أبي طالب به.

قلت : محمد بن عمرو بن على خطأ ، وإنما هو محمد بن على وهو ابن الحنفية [1].

---

(١) وانظر تحقيق ذلك فى« تهذيب التهذيب » (٩/٣٣٤) ، وكتاب شيخنا الجديع (ص:١٠٧).

قيل : يارسول الله ، وما هنَّ ؟ قال:

«إذا كان المغنم دولاً ، والأمانة مغنمًا ، والزكاة مغرماً ، وأطاع الرجل زوجته،وعقَّ أمه، وبر صديقه ، وجفا أباه ، وارتفعت الأصوات في المساجد، وكان زعيم القوم أرذلهم ، وأُكْرِمَ الرجل مخافة شره، وشربت الخمور، ولبس الحرير،واتخذوا القيان والمعازف، ولعن آخر هذه الأمة أولها ، فليرتقبوا عند ذلك ثلاثًا: ريحاً حمراء ، وخسفًا، ومسخًا».

٦- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال: حدثنا عبد الجبار بن عاصم أبو طالب ، قال : حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن عبد الرحمن التميمي ، عن عباد بن أبي علي ، عن علي بن أبي طالب ، عن النبي ﷺ ، أنه قال:

«يُمسخ طائفةٌ من أمتي قردةً ، وطائفةٌ خنازيرَ ، ويخُسف بطائفةٍ ويُرْسَلُ على طائفة الريح العقيم بأنهم شربوا الخمر ، ولبسوا الحرير ، واتخذوا القيان ، وضربوا بالدفوف ».

---

[٦] إسناده ضعيف .

فإن إسماعيل بن عياش صدوق في روايته عن الشاميين ضعيف في غيرهم ، قال شيخنا الجديع -حفظه الله - : «ولست أدري ، أشيخه منهم أم من غيرهم ، لأني لم أعرفه ، ولم يذكر المزي في « التهذيب» في شيوخ إسماعيل من يقال له : عبد الرحمن التميمي ، فالله أعلم».

وعباد بن أبي علي لم أعرفه ، ولعله الذي يروي عن أبي حازم ، فإن كان هو ، فهو مستور ، فقد ذكره البخاري في « التاريخ الكبير» (٣/٢/٣٥) ، وابن أبي حاتم في« الجرح والتعديل » ، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في« الثقات» (١٤٣/٥) ، ونقل الذهبي في« الميزان » (٢/٣٧٠) عن ابن القطان قوله: « لم تثبت عدالته» ، فإن ثبت أنه هو راوي هذا الخبر فيستبعد أن يكون قد سمع من علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، والله أعلم.

٧- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال :حدثنا عبد الله ، قال: حدثنا أبو عمرو هارون بن عـمر القرشى ، قال : حدثنا الخصـيب بن كثير، عن أبى بكر الهذلى ، عن قتادة ، عن أنس ، قال :قال رسول الله ﷺ :

«ليكونن فى هذه الأمـة خسفٌ وقـذفٌ ومسخ وذلك إذا شـربوا الخمور ، واتخذوا القينات ، وضربوا بالمعازف ».

٨- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله، قال:

---

[٧] إسناده ضعيف جداً.

فيه أبو بكر الهذلى وهو متروك ، وراويه عنه -الخصيب بن كثير - قال شيخنا الجديع[١]: « لم أجده» .

قلت :وراويه عن الخصـيب - شيخ المصنف - مجـهـول الحـال ، فـقـد ذكـره الخطيب فى«تاريخ بغداد» (١٣/١٤) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

وقـد رواه البزار في« مسنده » (كشف الأستـار : ٣٤٠٤) من طريق : مبـارك أبى سحيم مولى عـبد العزيز بن صهـيب ، عن عبد العـزيز بن صهيب ، عن أنس مـرفوعًا مختـصراً بلفظ : «يكون في أمتي خسف ، ومسخ ، وقذف » .

قال البزار : « مبارك له مناكير ، لا يتابع عليها ، وما سمع شيئًا من مولاه».

قلت : مبارك بن سحيم أبو سحيم متروك كما فى « التقريب » (٦٤٦١).

[٨] إسناده ضعيف.

لجهالة راويه عن أبى هريرة ، وكذلك فسليمان بن سالم مستور الحال (٢).

والحديث رواه أبو نعيم فـى« الحلية » (١١٩/٣) من طريق : يونس بن محمـد ، عن سليمان ابن سالم ، عن حسان بن أبى سنان ، قال قال أبو هريرة : ..فذكره.

---

(١) في كتابه (ص:١١١).

(٢) كما حققه شيخنا الجديع فى كتابه (ص:٣٦).

حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمي ، قال : حدثنا سليمان بن سالم أبو داود، قال : حدثنا حسان بن أبي سنان ، عن رجل ، عن أبي هريرة ، قال :قال رسول الله ﷺ:

«يمسخ قوم من هذه الأمة في آخر الزمان قردة وخنازير».

قالوا : يارسول الله ، أليس يشهدون أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ؟! قال :

« بلى ، ويصومون ، ويصلون ، ويحجون».

قال : فما بالهم ؟ قال:

«اتخذوا المعازف والدفوف والقينات ، فباتوا على شربهم ولهوهم، فأصبحوا قد مسخوا قردة وخنازير».

٩- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله، قال:

=ولم يذكر فيه الرجل المبهم - راويه عن أبي هريرة - .

قال أبو نعيم : « كذا رواه حسان عن أبي هريرة مرسلاً ، ورواه غيره عن الحسن عن أبي هريرة متصلاً » .

قلت : فهذه علة أخرى ، وهي المخالفة ، ورواية الحسن عن أبي هريرة مرسلة أيضًا على التحقيق.

[٩] إسناده ضعيف.

فيه إسحاق بن إسماعيل الطالقاني ، وهو متكلم في سماعه من جرير ، وكذلك فرواية عبد الرحمن بن سابط عن النبي ﷺ مرسلة ، بل ربما معضلة.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في« المصنف »(١٦٤/١٥) من طريق : عمرو بن مرة به (١).

---

(١)وعزاه شيخنا الجديع -حفظة الله-في كتابه (ص:٣٥) إلى نعيم بن حماد في « الفتن» (٩/ ٣/ب) ، وأبو عمرو الداني في « السنن الواردة في الفتن» (ق: ٤٠/أ) من طريق ليث بن أبي سليم ، عن ابن سابط به.

وليث ضعيف الحديث.

حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، قال : حدثنا جرير ، عن أبان بن تغلب ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الرحمن بن سابط ، قال : قال رسول الله ﷺ :

«يكون فى أمتى خسف وقذف ومسخ».

قالوا : فمتى ذلك يارسول الله ؟قال:

«إذا ظهرت المعازف، واستحلوا الخمور».

١٠–حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال:حدثنا عبد الله، قال:

---

[١٠] إسناده منكر.

فقد اختلف فى إسناد هذا الخبر على الغاز بن ربيعة.

فرواه الدولابى فى « الكنى» (٥٢/١) ، والطبراني فى « الكبير» (٣١٦/٣) من طريق:

على بن بحر ، حدثنا قتادة بن الفضيل الرهاوى ، قال : سمعت هشام بن الغاز ، يحدث عن أبيه ، عن جده ، أن أبا مالك قال : سمعت رسول الله ﷺ ....فذكره.

وهذا السند حسن إلى الغاز بن ربيعة ، وهو المحفوظ.

ففى إسناد المصنف عمارة بن راشد ، ترجمه ابن أبى حاتم فى « الجرح والتعديل» (٣٦٥/١/) ، ونقل عن أبيه قوله : « مجهول » ، وهذا محمول على جهالة الحال فإنه قد روى عنه غير واحد ، وقد ذكره ابن حبان فى «الثقات» (٢٤٤/٥) ، ولذا تعقب الذهبى أبا حاتم فى قوله « مجهول » ، فقال فى «الميزان» (١٧٦/٣).

« قلت : قد روى عنه جماعة ، ومحله الصدق».

قلت : فعلى أحسن أحواله لا يحتمل من مثله المخالفة.

وكذلك فراويه عنه أبو العباس الهمدانى هو عتبة بن أبى حكيم وفيه لين.

ومدار الطريقين على الغاز بن ربيعة وهو مستور ، ذكره ابن حبان فى «الثقات» (٢٩٤/٥) ، ولم يعدله معتبر.

حدثنا أبو طالب عبد الجبار بن عاصم ، قال : حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن عبيد الله بن عبيد ، عن أبى العباس الهمدانى ، عن عمارة بن راشد، عن الغاز بن ربيعة ، رفع الحديث ، قال:

«ليمسخن قوم وهم على أريكتهم قردة وخنازير ، بشربهم الخمر ، وضربهم البرابط والقيان».

١١- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : وحدثنا أبو طالب ، قال : حدثنا المغيرة بن المغيرة ، عن عثمان بن عطاء ، عن أبيه ، أن النبى ﷺ قال:

«سيكون فى أمتى خسف ، ورجف ، وقردة ، وخنازير».

١٢- حدثنا محمد ،قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : وحدثنا عبد الجبار بن عاصم ، قال : حدثنى المغيرة بن المغيرة ، عن

---

[١١] إسناه ضعيف جداً .

فيه المغيرة بن المغيرة ، وهو مجهول ، قال الذهبى فى « الميزان » (١٦٥/٤) : « لا أعرفه » ، ثم أورد له خبراً من روايته عن أبيه ، عن الأوزاعى ، عن الزهرى ، عن سعيد ، عن ابن عباس ، وقال : « هذا منكر جدًا ، لا يحتمله الأوزاعى » ، يشير بذلك إلى إن الحمل فيه على المغيرة.

وعثمان بن عطاء ضعيف ، خصوصًا فى روايته عن أبيه ، فهو صاحب مناكير عنه ، ورواية أبيه عن النبى ﷺ معضلة ، والله أعلم.

[١٢] إسناده ضعيف جداً .

علته كعلة سابقه ، بالإضافة إلى إرساله أو إعضاله ، فإن المغيرة هذا يروى عن طبقة كبار التابعين.

وصالح بن خالد هذا لم أجد من ترجمه.

صالح بن خالد ، رفع ذلك إلى النبى ﷺ ، أنه كان يقول:

«ليستحلن ناس من أمتى الحرير،والخمر ،والمعازف، وليأتين الله على أهل حاضر منهم عظيم بجبل حتى ينبذه عليهم ، ويمسخ آخرون قردة وخنازير».

١٣- حدثنا محمد ، قال:حدثنا الحسين ، قال: حدثنا عبد الله، قال: حدثنا عبد الجبار بن عاصم ، قال : حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن عقيل بن مدرك ، عن أبى الزاهرية ، عن جبير بن نفير ، قال : قال رسول الله ﷺ :

«لتستصعبن الأرض بأهلها،حتى لا يكون على ظهرها أهل بيت مدر ولا وبر ، وليبتلين آخر هذه الأمة بالرجف ، فإن تابوا تاب الله عليهم، وإن عادوا عاد الله عليهم بالرجف ، فإن تابوا تاب الله عليهم ، وإن عادوا عاد الله عليهم بالرجف ، فإن تابوا تاب الله عز وجل عليهم ، وإن عادوا عاد الله عز وجل عليهم بالرجف والقذف والمسخ والصواعق».

١٤- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال :حدثنا أبو خيثمة ، قال : حدثنا على بن الحسن بن شقيق ،عن الحسين

---

[١٣] إسناده ضعيف.

فيه عقيل بن مدرك ، وهو مجهول الحال ،تفرد ابن حبان بتوثيقه ، وأورده ابن أبى حاتم ، فى « الجرح والتعديل » (٢٩٠/١/٣) فلم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً ، وجبير بن نفير مخضرم، وروايته عن النبى ﷺ مرسلة.

[١٤] إسناده مضطرب.

فيه فرقد السبخى ، وهوضعيف ، وقد اضطرب فى رواية هذا الخبر على وجوه.

انظر الخبر رقم (٣).

ابن واقد ، عن علي بن ثابت ، عن فرقد السبخي ، عن أبي أمامة ، قال:

يبيت قوم على شرب الخمور وضرب القيان ، فيصبحون قردة.

١٥- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا أبو إسحاق الأزدي ، قال :حدثنا إسماعيل بن أبي أويس ، قال:حدثني عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أحد ولد أنس بن مالك، وعن غيره ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« ليبيتن رجال على أكل وشرب وعزف ، يصبحون على أرائكهم ممسوخين قردة وخنازير».

١٦- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال: حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمي ، قال : حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ،قال : حدثنا سعيد بن إياس الجريري ، عن أبي العلاء ، (عن) [1]عبد

---

[١٥] إسناده ضعيف جداً .

فيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم وهو ضعيف جداً ، وقد أبهم فيه شيخه.

وإسماعيل بن أبي أويس قال شيخنا الجديع - حفظه الله - (ص:١١٢) :

« ضعيف في غير ما رواه عنه البخاري لأنه انتقى صحيح حديثه ».

(١)سقطت من « الأصل».

[١٦] إسناده ضعيف.

فيه عبد الرحمن بن صحار ، وهو مجهول الحال ، ذكره ابن أبي حاتم في« الجرح والتعديل» (٢/٢/٢٤٥) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً ، وأورده ابن حبان في« الثقات» (٩٥/٥) جريًا على قاعدته في كتابه.

والحديث رواه الإمام أحمد (٤٨٣/٣ و٣١/٥) ، وابن أبي عاصم في« الآحاد والمثاني»=

الرحمن بن صُحَار – وكان من عبد القيس – عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« لا تقوم الساعة حتى يخسف بقبائل ، فيقال : من بقى من بنى فلان».

فعلمت أن بنى فلان : العرب ، وأن العجم تنتسب إلى قراها.

١٧– حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال: حدثنى هارون بن عبد الله ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : حدثنا أشرس أبو شيبان الهذلى ، قال : قلت لفرقد السبخى : أخبرنى يا أبا يعقوب عن تلك الغرائب التى قرأت فى التوراة ، قال : ياأباشيبان والله ما أكذب على ربى مرتين أو ثلاثًا ، لقد قرأت فى التوراة التى جاء بها جبريل عليه السلام أمين الله عز وجل إلى موسى نبى الله ﷺ :

ليكونن مسخ ، وقذف ، وخسف فى أمة محمد فى أهل القبلة.

قال : فقلت : يا أبا يعقوب ، ما أعمالهم؟

قال : باتخاذهم القينات ، وضربهم بالدفوف ، ولباسهم الحرير والذهب، ولئن بقيت حتى ترى أعمالا ثلاثة فاستيقن ، واستعد ، واحذر.

قال : قلت : ما هى؟

قال : تكافأ الرجال بالرجال ، والنساء بالنساء ، ورغبت العرب فى آنية العجم ، فعند ذلك.

قلت له : أللعرب خاصة؟

= (٣/٢٧١/ ١٦٥٢) ، والطبرانى فى« الكبير» (٨٧/٨) ، والحاكم (٤٤٥/٤) ، والطحاوى فى« مشكل الآثار» (١٤٩/٣) ، والبزار فى «مسنده » (كشف الأستار :١٤٥/٤/ ٣٤٠٣) من طرق عن الجريرى به.

[١٧] إسناده ضعيف.

فيه أشرس أبو شيبان ، تفرد ابن حبان بتعديله ، فذكره فى« الثقات» (٨١/٦).

قال : لا ، بل أهل القبلة ، ثم قال : والله ليقذفن رجال من السماء بالحجارة ، يشدخون بها فى طرقهم وقبائلهم ، كما فعل بقوم لوط ، وليمسخن آخرون قردة وخنازير ، كما فعل ببنى إسرائيل ، وليخسفن بقوم كما خسف بقارون.

١٨- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : وحدثنا إسحاق بن إسماعيل ، قال : حدثنا جرير ، عن ليث ، عن رجل من أشجع ، عن سالم بن أبى الجعد ، قال:

ليأتين على الناس زمان يجتمعون فيه على باب رجل منهم ، ينتظرون أن يخرج إليهم ، فيطلبون إليه الحاجة ، فيخرج إليهم وقد مسخ قرداً أو خنزيراً ، وليمرن الرجل على الرجل في حانوته يبيع ، فيرجع عليه وقد مسخ قرداً أو خنزيراً.

١٩- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا عبد الله (١) بن عاصم ، قال : حدثنى المغيرة بن المغيرة ، عن صالح بن خالد ، أن أبا الزاهرية كان يقول:

لا تقوم الساعة حتى يمشى الرجلان إلى الأمر يعملانه، فيمسخ

---

(١) كذا وقع فى « الأصل » ، والصواب : (عبد الجبار بن عاصم).

[١٨] **إسناده ضعيف.**

فيه إسحاق بن إسماعيل الطالقانى ، وهو متكلم فى سماعه من جرير ، وليث هو ابن أبى سليم ، وهو ضعيف ، وقد أبهم اسم شيخه.

[١٩] **إسناده ضعيف.**

فيه المغيرة بن المغيرة ، وصالح بن خالد وقد سبق الكلام عليهما.

أحدهما قرداً أو خنزيراً ، فلا يمنع الذى نجا منهما ما رأى بصاحبه أن يمسى إلى شأنه ذلك حتي يقضى شهوته ، وحتى يمشى الرجلان إلى الأمر يعملانه، فيخسف بأحدهما ، فلا يمنع الذى نجا منهما ما رأى بصاحبه أن يمضى إلى شأنه ذلك حتى يقضى شهوته منه.

٢٠- حدثنا محمد ،قال :حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبدالله، قال:حدثنا على بن الجعد ،قال : حدثنا عبد الحميد بن بهرام ،قال:حدثنا شهر بن حوشب ،قال:حدثنى عبد الرحمن بن غنم ،أنه قال: يوشك أن تقعد أمتان على تفال رحاً ، فتطحنان ،فتمسخ إحداهما ، والأخرى تنظر .

٢١- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا على بن الجعد ، قال : حدثنا عبد الحميد بن بهرام ، قال : حدثنا شهر ، قال : حدثنى ابن غنم:

إنه سيكون حيان متجاوران ، فيشق بينهما نهر ،ويسقيان منه،قبسهم واحد،يقتبس بعضهم من بعض ، فيصبحان يوماً من الأيام وقد خسف بأحدهما ، والآخر حى .

٢٢- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنى المؤمل بن أهاب ، قال : حدثنا سيار بن حاتم ، عن جعفر بن سليمان ، عن مالك بن دينار ، قال:

---

[٢٠] **إسناده حسن.**

وشهر بن حوشب صدوق حسن الحديث ، وقد توسعت فى الكلام عليه فى كتابي «التعقيبات والإلزامات».

[٢١] **إسناده حسن.**

[٢٢] **إسناده ضعيف.**

فيه سيار بن حاتم ، وفيه لين.

بلغنى أن ريحًا تكون فى آخر الزمان وظلمة ، فيفزع الناس إلى علمائهم ، فيجدونهم قد مُسخوا.

٢٣- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله، حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمى ، حدثنا المعتمر بن سليمان ، عن ليث ، عن عبيد الله ، عن القاسم ، عن عائشة-رضى الله عنها - عن النبى ﷺ.

أو عن أبى أمامة ، عن النبى ﷺ ، قال:

«لا يحل بيع المغنيات ، ولا تعليمهن ، ولا شراؤهن ، ولا أكل أثمانهن».

٢٤-حدثنا محمد ، قال :حدثنا الحسين ، قال :حدثنا عبد الله، قال:

---

[٢٣] **إسناده ضعيف.**

فيه ليث بن أبى سليم وهو ضعيف.

وقد اضطرب فيه ليث بن أبى سليم ، فرواه عن عبد الرحمن بن سابط ،عن عائشة مرفوعًا بلفظ: «إن الله عز وجل حرم القينة ، وبيعها ، وثمنها ، وتعليمها ، والاستماع إليها » ، ثم قرأ : ﴿ومن الناس من يشترى لهو الحديث﴾.

أخرجه المصنف (٢٤) ، ومن طريقه ابن الجوزى فى« العلل » (٢/٧٨).

وعبيد الله هو ابن زحر ، وهو صدوق يخطىء.

[٢٤] **إسناده منقطع ، والحديث ضعيف.**

فإن عبيد الله بن زحر لا يروى عن القاسم إلا بواسطة على بن يزيد ، وهذا الأخير ضعيف جداً ، بل اتهمه ابن حبان.

ومما يدل على أن الحديث معروف من رواية عبيد الله بن زحر ، عن على بن يزيد الألهانى ، عن القاسم ، عن أبى أمامة : ما أخرجه أحمد (٥/٢٥٢و٢٦٤)، والحميدى (٩١٠) ، والترمذى (١٢٨٢, ٣١٩٥) ، وابن جرير(٢١/٦٠)، والطبرانى فى «الكبير»(٨/٢٣٣و٢٥١و ٢٥٤)،=

وحدثنا أبو خيثمة ، قال :حدثنا جرير، عن رَقَبة بن مَصْقلة ، عن عبيدالله الأفريقى ، عن القاسم الشامى ، عن أبى أمامة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« لا يحل بيع المغنيات ، ولا تعليمهن ، ولا تجارة فيهن ، وقال : ثمنهن حرام».

٢٥- حدثنا محمد ، قال: حدثنا الحسين ، قال: حدثنا عبد الله، قال: حدثنا صالح بن عبد الله الترمذى ، قال : حدثنا جعفر بن سليمان ، عن ليث بن أبى سليم ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن عائشة -رضى الله عنها - قالت : قال رسول الله ﷺ :

« إن الله عز وجل حرم القينة ، وبيعها ، وثمنها وتعليمها ، والاستماع إليها».

ثم قرأ : ﴿وَمِنَ النَّاس مَنْ يَشتري لَهْوَ الحَدِيثِ﴾.

٢٦-حدثنا محمد ، قال: حدثنا الحسين ، قال: حدثنا عبد الله، قال:

= والبيهقى في« الكبرى » (١٤/٦و ١٥) من طرق عن عبيد الله بن زحر ، عن على بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبى أمامة به .

[٢٥] إسناده ضعيف.

سبق الكلام عليه برقم (٢٣).

[٢٦] إسناده حسن.

فيه حميد بن زياد الخراط ، وهو حسن الحديث.

والأثر أخرجه ابن جرير (٣٩/٢٢-٤٠) ، والحاكم (٤١١/٢) ، والبيهقى في« الكبرى » (٢٢٣/١٠) ، وابن الجوزى فى« تلبيس إبليس» (ص:٢١٩) من طريق : حميد الخراط به.

وحدثنا عبيد الله بن عمر،حدثني صفوان بن عيسى ، عن حميد الخراط ، عن عمارة بن أبي معاوية [1] ، عن سعيد بن جبير ، عن أبي الصهباء ، قال : سألت عبد الله بن مسعود عن قوله:

﴿وَمِنَ النَّاس مَنْ يَشتري لَهْوَ الحَدِيث﴾.

قال : هو والله الغناء.

٢٧- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثني زهير بن حرب ، قال : حدثنا جرير ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس:

﴿وَمِنَ النَّاس مَنْ يَشتري لَهْوَ الحَدِيثِ ﴾ قال:

هو الغناء وأشباهه.

٢٨- حدثنا محمد ، قال :حدثنا الحسين ،(قال :حدثنا عبد الله)[2] ، قال : وحدثنا أبو خيثمة ، قال :حدثنا عبدة بن سليمان،عن إسماعيل بن أبي

(١)كذا في الأصل ، والصواب (عمار بن معاوية) ، وهو الدهني .

(٢)سقطت من الأصل .

[٢٧] **إسناده ضعيف.**

فيه عطاء بن السائب، وكان قد اختلط بأخرة، وسماع من روى عنه هذا الأثر بعد اختلاطه.

والخبر رواه البخاري في « الأدب المفرد» (٢٦٥ ، ٧٨٦) ، والطبري (٤٠/٢٢) ، والبيهقي (٢٢١/١٠و ٢٢٣) ، وابن الجوزي في « تلبيس إبليس» (ص:٢١٩) من طريق : عطاء به.

[٢٨] **إسناده ضعيف.**

فيه شعيب بن يسار ، وهو مستور ، وذكره ابن حبان في « الثقات» (٣٥٥/٤) ، ونقل ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل » (٣٥٣/١/٢) عن أبي زرعة : « يروى أربعة أحاديث ، لا أعرفه إلا برواية إسماعيل بن أبي خالد ومساور عنه » .

والخبر أخرجه الطبري (٤٠/٢٢) ، وابن الجوزي في« تلبيس إبليس» (ص:٢١٩) من طريق: إسماعيل بن أبي خالد به.

خالد ، عن شعيب بن يسار ، قال : سألت عكرمة : لهو الحديث؟

قال : هو الغناء.

٢٩- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال :وحدثنا عبيد الله بن عمر الجشمى ، قال : حدثنى يحيى بن سعيد ، عن سفيان بن سعيد ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن إبراهيم:

﴿ **وَمِنَ النَّاس مَنْ يَشتري لَهْوَ الحَدِيثِ** ﴾ قال : هو الغناء.

وقال مجاهد : هو لهو الحديث.

٣٠- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال: حدثنا على بن الجعد ، قال: أخبرنا محمد بن طلحة ، عن سعيد بن كعب المرادى ، عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد، عن ابن مسعود ، قال:

الغناء ينبت النفاق فى القلب كما ينبت الماء الزرع ، والذكر ينبت الإيمان فى القلب كما ينبت الماء الزرع.

---

[٢٩] إسناد صحيح.

والخبر أخرجه الطبرى فى« التفسير» (٢٢/٤٠) من طريق حبيب ، عن ابن مجاهد به.

[٣٠] إسناده ضعيف.

فرواية محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود منقطعة ، وقد عده الحافظ من الطبقة السادسه ، وأهل هذه الطبقة لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة.

وسعيد بن كعب المرادى مجهول الحال ، أورده ابن حبان فى« الثقات» (٨/٢٦٢) . وذكره ابن أبى حاتم فى « الجرح والتعديل» (٢/١/٥٧) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

٣١- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا أبو خيثمة ، [وعبيد الله بن عمر ، قالا : حدثنا غندر ، عن شعبة ، عن الحكم ، عن حماد ، عن إبراهيم ، قال : قال عبد الله بن مسعود:

الغناء ينبت النفاق فى القلب] (١).

٣٢- قال(٢): حدثنا وكيع ، ويحيى بن سعيد ، عن سفيان ، عن حبيب ، عن مجاهد :

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الحَدِيثِ﴾.

قال : الغناء.

٣٣-حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال:حدثنا عبد الله ،قال:

---

(١) سقطت من المتن ، وأشير إليها بعلامة التصحيح فى الحاشية.

(٢) القائل هو : أبو خيثمة ، شيخ المصنف.

[٣١] إسناده ضعيف.

فرواية إبراهيم النخعى عن ابن مسعود مرسلة ، قال أبو حاتم : « لم يلق أحداً من الصحابة إلا عائشة ، ولم يسمع منها ، وأدرك أنسا ولم يسمع منه».

وحماد هو ابن أبى سليمان ، وهو صدوق له أوهام وفى حفظه ضعف ، كما فى «التقريب».

[٣٢] إسناده صحيح.

وقد تقدم برقم (٢٩).

[٣٣] إسناده صحيح.

أخرجه الطبري(٤٨/٢٧) ، والبيهقى فى«الكبرى» (٢٢٣/١٠) ، وابن الجوزى فى «تلبيس إبليس» (٢١٩) من طريق : سفيان ، عن أبيه به.

وحدثنا عبيد الله بن عمر ، قال حدثنا يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، عن أبيه، عن عكرمة ، عن ابن عباس:

﴿وأنتم سامدون﴾ (النجم : ٦١)

قال : هو الغناء بالحميرية ، اسمدي لنا : تغنى لنا.

٣٤- حدثنا محمد ، قال حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : وحدثنا أبو خيثمة ، وعبيد الله بن عمر ، قالا : حدثنا غندر ، عن شعبة ، عن الحكم ، عن حماد ، عن إبراهيم ، قال : قال عبد الله بن مسعود: الغناء ينبت النفاق فى القلب.

٣٥- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ،قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا أبو خيثمة ، قال : حدثنا ابن مهدى ، عن سفيان ، عن منصور، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن عبد الله : .....بمثله .

٣٦- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال:حدثنا محمد بن عمر الأنصارى[1]، قال : حدثنا سعيد بن عامر ، قال : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، قال : حدثنا حماد ، قيل : إن تحدث هذا

---

(١) كذا وقع فى « الأصل» ، والصواب : (محمد بن عمران الأنصارى).

[٣٤] إسناده ضعيف.

وقد تقدم بيان علته برقم (٣١).

[٣٥] إسناده ضعيف.

انظر ما قبله.

[٣٦] إسناده ضعيف.

فإن فى حفظ حماد ضعف.

الرأى ، عن إبراهيم ، أن عبد الله قال:

إن الغناء ينبت النفاق فى القلب.

٣٧- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله، قال: حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، قال : حدثنا شريك ، عن منصور ، عن إبراهيم ، قال :

كانوا يقولون : الغناء ينبت النفاق فى القلب.

٣٨- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال :حدثنا فضيل ، قال : حثنا أبو عوانة ، عن حماد ، عن إبراهيم مثله.

٣٩- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : وحدثنا فضيل ، قال : حدثنا هشيم ، عن العوام ، عن حماد ، قال : قال عبد الله : الغناء ينبت النفاق.

---

[٣٧] إسناده ضعيف.

فيه شريك القاضى وهو سئ الحفظ.

[٣٨] إسناده ضعيف.

وقد تقدم الكلام عليه.

[٣٩] إسناده ضعيف.

فيه علتان غير ضعف حماد:

الأولى: الإعضال ، فإنما يرويه حماد عن إبراهيم عن ابن مسعود ، وإبراهيم لم يسمع من ابن مسعود ، وهذا يقتضى أن تكون رواية حماد له بواسطتين عن ابن مسعود على الأقل.

الثانية : عنعنة هشيم ، فهو موصوف بالتدليس ، كثيره.

٤٠- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا على بن المنذر ، قال: حدثنا محمد بن فضيل ، قال :حدثنا ليث، عن طلحة بن مصرف ، قال : قال عبد الله :

الغناء ينبت النفاق فى القلب.

٤١- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى عصمة بن الفضل ، قال : حدثنى حرمى بن عمارة ، قال : حدثنا سلام بن مسكين ، قال :حدثنا شيخ ، عن أبى وائل ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ :

«الغناء ينبت النفاق فى القلب كما ينبت الماء البقل».

٤٢- حدثنا محمد ،قال :حدثنا الحسين ،قال : حدثنا عبد الله ، قال حدثنا أبو خيثمة ، قال : حدثنا جرير، عن منصور ، عن مجاهد ، عن

---

[٤٠] **إسناده ضعيف.**

ليث بن أبى سليم ضعيف الحديث ، وطلحة بن مصرف لم يدرك عبد الله بن مسعود.

[٤١] **إسناده منكر.**

لجهالة راويه عن أبى وائل ، والأشبه الموقوف.

والحديث رواه أبو داود (٤٩١٧) ، وأبو الحسن المنادى فى كتاب « أحكام اللاهى» - كما فى« إغاثة اللهفان» (٢٦٦/١) - والبيهقى فى «الكبرى» (٢٢٣/١٠) من طريق سلام بن مسكين به.

قال ابن القيم : « فى رفعه نظر ، والموقوف أصح».

[٤٢] **إسناده صحيح.**

أخرجه عبد الرزاق (١٠/ ١٩٤٨١/٣٩٧) ، والطبرانى في« الكبير»(١٧٠/٩) ، والبيهقى في« الشعب » (٥١٠١) من طريق : منصور به.

أبى معمر ، عن عبد الله ، قال:

إذا ركب الرجل الدابة ، ولم يسم ، ردفه شيطان ، فقال : تغنه ، فإن كان لا يحسن ، قال له : تمنه.

٤٣- حدثنا محمد ، قال:حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله، قال: حدثنا أبو بكر بن سهل التميمى ، قال : حدثنا ابن أبى مريم ، قال: أخبرنا يحيى بن أيوب ، قال : حدثنى عبيد الله بن زحز ، عن على بن يزيد، عن القاسم ، عن أبى أمامة:

---

[٤٣] **إسناده ضعيف جداً.**

فيه على بن يزيد الألهانى ، وهو ضعيف جداً ، بل واتهمه ابن حبان كما مر ، وعبيد الله بن زحر صدوق يخطىء أى أن ضعفه من قِبَلِ حفظه.

والحديث رواه الطبراني فى« الكبير» (٨/٢٤١) من طريق : يحيى بن أيوب به.

وللحديث **طريقان** آخران:

الأول: ما أخرجه ابن عدى في«الكامل» (٦/٢٣١٥) من طريق : مسلمة بن على ، حدثنى يحيى بن الحارث ، عن القاسم ، عن أبى أمامة بنحوه.

وزاد فى أوله : « لا يحل بيع المغنيات ولا شراؤهن ولا جلوس إليهن ، ولا استماع إليهن ولا التجارة فيهن».

قلت : وهذا سند واه فمسلمة بن على هذا قال فيه البخارى : « منكر الحديث » ، وقال ابن معين :« ليس بشىء » ، وهذه الأوصاف من قبيل الجرح الشديد جداً عندهما.

والثانى : ما أخرجه الطبراني فى« الكبير» (٨/٢١٢) من طريق : الوليد بن الوليد ، حدثنا ابن ثوبان ، عن يحيى بن الحارث ، عن القاسم ، عن أبى أمامة بلفظ حديث مسلمة.

وهذا سند ضعيف جداً ، فيه الوليد بن الوليد الحمصى ، قال الدارقطنى : « متروك » ،

أن رسول الله ﷺ قال:

« ما رفع أحد صوته بغناء إلا بعث الله عز وجل إليه بشيطانين يجلسان على منكبيه ، يضربان بأعقابهما على صدره حتى يمسك».

= وقال أبو نعيم :

« روى عن عبد الرحمن بن ثابت موضوعات » ، وقال ابن حبان : « يروى عن ابن ثوبان وثابت بن يزيد العجائب » ، ولكن خالفهم أبو حاتم فقال :« صدوق ما بحديثه بأس ، حديثه صحيح » ، وهذا لا يدل على تعديله له فهناك فرق بين الحكم على الراوى ، والحكم على رواياته ، فقد تكون أحاديثه صحيحة إلا أنه ضعيف من حيث الجملة ، وأما قوله صدوق ، فإطلاق أبى حاتم لهذا الوصف على الراوى لا يدل بالضرورة على أنه محتج به عنده فهذا الوصف قد يحتمل – إذا أطلق –العدالة دون الضبط فتنبه [1].

وكنت قديمًا ذهبت إلى تعديل هذا الراوى [2] عملاً بقول أبى حاتم السابق ، وقد رجعت عن هذا الحكم بعد ما تبين لى ما سبق ذكره.

---

(١) وانظر تفصيل ذلك فى كتابنا: « الاصطلاح بين المتقدمين والمتأخرين».

(٢) فى تعليقى على كتاب « فضائل شهر رمضان » لابن شاهين : (ص :٢٣) دار الصحابة.

٤٤ – حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال: حدثنا عبد الله ، قال: حدثني عبيد الله بن عمر ، وأبو خيثمة ، قالا : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن عبيد الله بن عمر ، قال :حدثني نافع ، أن ابن عمر مر عليه قوم مُحْرِمُون ، وفيهم رجل يتغنى ، فقال :

ألا لا سمع الله لكم ، ألا لا سمع الله لكم .

٤٥ – حدثنا محمد ، قال حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال: حدثنا أبو خيثمة ، قال : حدثنا بشر بن السري ، عن عبد العزيز الماجشون ، قال : مر ابن عمر بجارية صغيرة تغنى فقال : لو ترك الشيطان أحداً ترك هذه

٤٦ – حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال: حدثنا عبد الله ، قال: حدثنا عبيد الله بن عمر ، وأبو خيثمة ، قالا : حدثنا يحيى بن سليم ، عن عبيد الله بن عمر ، قال: سأل إنسان القاسم بن محمد عن الغناء ؟

قال:

أنهاك عنه ، وأكرهه لك .

قال : أحرام هو ؟ قال :

انظر ياابن أخي ، إذا ميّز الله الحق من الباطل ، في أيهما يجعل الغناء؟!!

---

[٤٤] إسناده صحيح .

[٤٥] إسناده صحيح .

والأثر أخرجه البخاري في « الأدب المفرد» (٧٨٤) ، والبيهقي في « الكبرى » (١٠/٢٢٣) ، وفي « الشعب » (٥١٠٢) من طريق :عبد العزيز الماجشون به .

[٤٦] إسناده لابأس به .

يحيى بن سليم هو الطائفي ، وفيه كلام من جهة حفظه ، ولا بأس بروايته في الآثار .

٤٧ – حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال: حدثناعبد الله ، قال: حدثنا داود بن عمرو الضبي ، قال : حدثنا عبد الجبار بن الورد ، قال : سمعت عمرو بن شعيب ،يقول : كان مجاهد يقول :

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الحَدِيثِ﴾ قال :

هو الغناء .

٤٨ – حدثنا محمد ،قال: حدثنا الحسين ، قال: حدثنا عبد الله ، قال: حدثناعبيد الله بن عمر ، قال : حدثني عبد الله بن داود ، عن القاسم بن سلمان ، عن الشعبي ، قال:

لعن الُمغَنى والُمغَنَّى له .

٤٩ – حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال: حدثنا عبد الله ، قال: حدثني أبي ، وأحمد بن منيع ، قال :حدثنا مروان بن شجاع ، عن عبد الكريم الجزري ، قال : إذا رأيتم الرجل قد هجر المسجد ، وعكف على الغناء الشرار ، فلا تسألوا عنه .

---

[٤٧] **إسناده صحيح .**

وله إسناد آخر تقدم برقم (٢٩) .

[٤٨] **إسناده ضعيف .**

القاسم بن سلمان مستور،وإن ذكره ابن حبان في « الثقات » (٣٣٦/٧) .

وعبد الله بن داود إن كان الواسطي فواه ، قال فيه البخاري : « فيه نظر » ، وقال أبو حاتم : «ليس بقوى ، في حديثه مناكير» ، وقال الحاكم أبوأحمد : « ليس بالمتين عندهم » ، وقال ابن حبان: «منكر الحديث جداً ، يروى المناكير عن المشاهير ، لا يجوز الاحتجاج بروايه» .

[٤٩] **إسناده حسن .**

٥٠ - حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثناعبد الله ، قال: وحدثني يعقوب بن محمد ، قال : حُدِّثت عن زافر بن سليمان ، قال :

كان رجل يجلس في المسجد ، فترك الجلوس فيه ، واتخذ قينة ، فكتب إليه رجل من إخوانه :

أما بعد ، فإن الله عز وجل لم يرض لنبيه ﷺ الشعر ، فقال : ﴿وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنبَغِي لَهُ﴾ (يس : ٦٩) ، وكيف إذا اجتمع زى الفاسقين وأصواتهم اللعينة ، وعيدانهم الوحشة الملعونة ، والنساء المتبرجات بالزينة .

والله ما أرى من فعل هذا يوقى الهلكة ، ولا عذر في النعمة ، ولاوضع ما رزقه الله ، حيث أمره الله عز وجل .

فانظر يا أخي من أي شيء خرجت ، وفي أي شيء دخلت ، وعلى من أقبلت ، ومن أقبل عليك ، وعن من أعرضت ، ومن أعرض عنك ، فإنك إن أحسنت النظر علمت أنك خرجت من النور، ودخلت في الظلمة ، وأعرضت عن الله عز وجل ، وأعرض الله عز وجل عنك فتدارك نفسك ، فإنك إن لم تفعل ذلك ، فإن أهون داء من دائك يقتل صاحبه والسلام على من اتبع الهدى .

٥١ - حدثنا محمد ، قال :حدثناالحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال: حدثني الحسين بن عبد الرحمن ، قال : حدثني عبد الله بن عبد الوهاب، قال : أخبرني أبو حفص الأموى عمر بن عبد الله ، قال :

كتب عمر بن عبد العزيز إلي مؤدب ولده :

---

[٥٠] إسناده منقطع .

[٥١] إسناده ضعيف .

فيه شيخ المصنف الحسين بن عبد الرحمن الجرجرائي وهو مجهول الحال .

[من][1] عبد الله عمر أمير المؤمنين ، إلى سهل مولاه ، أما بعد :

فإني اخترتك على علم مني بك لتأديب ولدي ، وصرفتهم إليك عن غيرك من مواليَّ وذوي الخاصة لي ، فخذهم بالجفاء ، فهو[2] أمعن لإقدامهم وترك الصحبة ، فإن عادتها تُكسب الغفلة ، وقلة الضحك ، فإن كثرته تميت القلب ، وليكن أول ما يعتقدون من أدبك بغض الملاهى ، التي بدؤهامن الشيطان ، وعاقبتهاسخط الرحمن ، فإنه بلغنى عن الثقات من حملة العلم أن حضور المعازف واستماع الأغاني واللهج بهما ينبت النفاق في القلب ، كما ينبت العشب الماء .

ولعمري لتوقي ذلك بترك حضور تلك المواطن أيسر علي ذي الذهن من الثبوت على النفاق فى قلبه ، وهو حين يفارقها لا يعتقد مما سمعت أذناه على شيء ينتفع به .

وليفتتح كل غلام منهم بجزئه من القرآن ، يتثبت فى قراءته ، فإذا فرغ منه تناول قوسه وكنانته ، وخرج إلى العرض حافياً ، فرما سبعة أرشاق ، ثم انصرف إلى القائلة ، فإن ابن مسعود كان يقول :

يا بني قيلوا ، فإن الشيطان لا يقيل . والسلام .

٥٢ - حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثناعبد الله ، قال: حدثني إبراهيم بن محمد المروزي ، عن أبى عثمان الليثي ، قال : قال يزيد بن الوليد الناقص : يا بني أمية ، إياكم والغناء ، فإنه ينقص الحياة [3] ويزيد في الشهوة ، ويهدم المروءة ، فإنه لينوب عن الخمر ،يفعل ما يفعل السكر ، فإن كنتم لابد فاعلين فجنبوه النساء ، فإن الغناء داعية الزنا .

---

(١)زيادة يقتضيها السياق . (٢) فى الأصل : (فهى).

(٣) كذا فى الأصل ، وفى «البداية والنهاية »(١٠ / ١٦) ،وفى النسخة غير المسندة:(الحياء) .

[**٥٢**] أبوعثمان الليثي لم أقف له على ترجمة الآن .

٥٣ - حدثنامحمد ، قال :حدثنا الحسين ، قال : حدثناعبد الله ، قال: حدثني محمد بن الفضل الأزدي ، قال : نزل الحصيب برجل من العرب ومعه ابنته مليكة ،فلما جنه الليل سمع غناء ، فقال لصاحب المنزل ، كُفٌّ هذا عني .

قال له : وما يُكره من ذلك .

قال : إن الغناء رائد من رادة الفجور ، ولا أحب أن تسمع هذه - يعنى ابنته -فإن كففته وإلا خرجت عنك .

٥٤ - حدثنا محمد ،قال : حدثناالحسين ، قال حدثنا عبد الله ، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن كثير ،قال : حدثنا أبو إسحاق الطالقاني ، عن الفضل بن موسى ، عن داود بن عبد الرحمن،عن خالد بن عبد الرحمن، قال:

كنا في عسكر سليمان بن عبد الملك ، فسمع غناء من الليل ، فأرسل إليهم بكوة فجئ بهم ، فقال :

إن الفرس ليصهل فتستودق له الرمكة،وإن الفحل ليحظر[١] ، فتضبع له الناقة، وإن التيس ليثب فتستحرم له العنز،وإن الرجل ليغنى فتشتاق إليه المرأة.

ثم قال : اخصوهم ، فقال عمر بن عبد العزيز هذا مَثُلَة ولا يحل ، فخلا سبيلهم .

---

(١) كذا في الأصل ، وفي « المنهيات » للحكيم الترمذي : (ليهدر).

[**٥٣**] لم أقف على ترجمة لشيخ المصنف.

[**٥٤**] سنده حسن.

والأثر أخرجه الحكيم الترمذي في « المنهيات » (ص: ١٠٧) حدثنا الجارود ، عن الفضل بن موسى به.

٥٥- حدثنا محمد ، قال: حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبدالله ، قال : وحدثني أبو زيد النميري ، قال : حدثنا خلاد بن زيد ، قال :

سمعت شيوخنا من أهل مكة ، منهم سليم يذكرون أن القس عند أهل مكة من أحسنهم عبادة ، وأطهرهم تبتلاً ، وأنه مر يوماً بسلامة ، جارية كانت لرجل من قريش ، وهى التى اشتراها يزيد بن عبد الملك ، فسمع غناءها ، فوقف يستمع غناءها ،فرآه مولاها ، فدنا منه ، فقال : هل لك أن تدخل فتسمع .

فتأبّى عليه فلم يزل به حتى سمع ، وقال: أقعدنى فى موضع لا أراها ولا ترانى ، قال : أفعل .

فدخل ، فتغنت ، فأعجبته ،فقال مولاها : هل لك أن أحولها إليك ، فتأبّى ، ثم سمع .

فلم يزل يسمع غناءها حتى شغف بها وشغفت به ، وعلم ذلك أهل مكة .

فقالت له يوماً: أنا والله أحبك ، قال : وأنا والله أحبك ، قالت : وأحب أن أضع فمي على فمك ، قال : وأنا والله ، قالت : وأحب أن ألصق صدرى بصدرك ، وبطنى ببطنك ، قال[1]: وأنا والله ، قالت : فما يمنعك ، فوالله إن الموضع لخال ، قال : إنى سمعت الله عز وجل يقول :

---

(١) فى الأصل : (قالت) .

[٥٥] إسناده ضعيف

﴿ الأخِلاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْـضُهُم لِبَعْضٍ عَدوٌّ إلا المُتَّقِينَ ﴾(الزخـرف : ٦٧) وأنا أكره أن تكون خلة ما بيني وبينك تؤول بنا إلى عداوة يوم القيامة .

قالت : يا هذا ، أتحسب أن ربى وربك لا يقبلنا إن نحن تبنا إليه قال : بلى ، ولكن لا آمن أن أفاجأ ، ثم نهض وعيناه تذرفان ، فلم يرجع بعد ، وعاد إلى ما كان عليه من النسك .

٥٦- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين قال : حدثنا عبد الله ،قال : وحدثنى الحسين بن عبد الرحمن ، قـال : تنسك رجل بذكور ، ثم إنه دخل فى عـمل السلطان ، فأولـم على ابنه ، فدعـا الناس ، ودعـا اللعابين ، فـدخل رجل ممن كان تنسك معه ، فلمـا رآه على تلك الحال ، قال له : نعوذ بالله من زوال النعمة ، ثم خرج ولم يطعم شيئاً.

[٥٦) إسناده ضعيف .

فيه شيخ المصنف وهو مجهول الحال .

٥٧- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال: وحدثنى الحسين بن عبد الرحمن قال : قال فضيل بن عياض :

الغناء رقية الزنا.

٥٨- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، (قال : حدثنا عبد الله)[1]، قال : حدثنى بشر بن عمار القُهُسْتانى ، قال : حدثنا عبدة بن سليمان ، عن ابن أبى خالد ، عن الشعبى :

أنه كره أجر المغنية.

٥٩- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال: حدثنا عبد الصمد بن يزيد ، قال : قال رافع بن حفص المدنى:

أربعة لا ينظر الله عز وجل إليهم [2] يوم القيامة : الساحرة، والنائحة ، والمغنية ، والمرأة مع المرأة.

وقال : من أدرك ذلك الزمان فَأَوْلى به طول الحزن.

٦٠- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال: حدثنى أزهر بن مروان ، قال : حدثنا مروان بن معاوية ، قال :حدثني أبو يزيد (....)[3]، عن على بن حسين ، قال :

ما قدست أمة فيها البربط.

---

(١) سقطت من الأصل. (٢) كذا وردت فى الأصل.

(٣) كلمة لم أتمكن من قراءتها ، ورسمها:(البراف)

[٥٧] إسناده ضعيف.

فيه الحسين بن عبد الرحمن الجرجرائى وهو مجهول الحال.

[٥٨] إسناده حسن.

[٥٩] إسناده صحيح إلى رافع بن حفص.

شيخ المصنف له ترجمة فى « تاريخ بغداد» (١١/ ٤٠) ، نقل فيها الخطيب قول ابن معين :« لا بأس به ، ليس ممن يكذب» ، وقول الحسين بن فهم :« كان ثقة من أهل السنة والورع ، وقد كتب الناس عنه».

[٦٠] فيه مروان بن معاوية وهو موصوف بتدليس الشيوخ ، وبروايته عن المجاهيل ، وشيخه لم أعرفه.

٦١- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال: حدثنا الحسين بن عبد الرحمن ، قال : قال أبو عبيدة معمر بن المثنى :

جاور الحطيئة قومًا من بني كليب ، قال : فمشى ذوو النهى منهم بعضهم إلى بعض ، وقالوا : ياقوم إنكم قد رميتم بنيطل ، هذا الرجل شاعر، والشاعر يظن فيحقق ، ولا يستأني فيثبت ، ولا يؤخذ بالفضل فيعفو .

قال:فأتوه وهو في فناء خبائه ، فقالوا : ياأبا مليكة إنه قد عظم حقك علينا ، وبتخطيك القبائل إلينا، وأتيناك لنسألك عما تحب فنأتيه ، وعما تكره، فنزدجر عنه .

فقال: خبئوا نداء مجلسكم ، ولا تسمعوني أغاني شبيبتكم فإن الغناء رقية الزنا.

وقال فيهم :

جاورت آل مقلَّدٍ فحمدتهم ... إذ لا يكاد أخو جوار يُحْمد

أزمان من يرد الصنيعة يصطنع ... فيها ومن يرد الزهادة يزهد

٦٢- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال: حدثنى الحسن بن محبوب ، قال : حدثنا أبو النضر ، عن أبي جعفر الرازى، عن عاصم الأحول ، عن أبى المهلب ، عن عبيد الله القرشى [1] عن أبى أمامة ، عن النبى ﷺ :

---

(١) كذا فى الأصل ، والصواب : (الإفريقى).

[٦١] إسناده ضعيف.

فيه شيخ المصنف وهو مجهول الحال.

[٦٢] إسناده منكر.

فيه أبو جعفر الرازى وهو ضعيف ، وأبو المهلب هو مطرح بن يزيد ، وهو ضعيف جدًا ، وعبيد الله هو ابن زحر ، وروايته عن أبى أمامة معضلة.

والحديث معروف من روايته عن على بن يزيد الألهانى ، عن القاسم ، عن أبى أمامة به.

والحديث من هذا الطريق أخرجه ابن ماجة (٢١٦٨).

وقد تقدم تخريج طرق أخرى لهذا الحديث.

أنه نهى عن بيع المغنيات ، وعن شرائهن ، وعن كسبهن ،وعن أكل أثمانهن.

٦٣- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال: حدثني الحسين بن على العجلى ، قال : حدثنا عمرو بن محمد ، قال: أخبرنا مسلمة بن جعفر ، عن سعد [١]، عن زيد بن على ، قال : قال رجل: يارسول الله ، متى الساعة ؟ قال : فزبره رسول الله ﷺ حتى إذا صلى الفجر رفع رأسه إلى السماء ، فقال:

«تبارك خالقها وراتقها ومبدلها وطاويها كطى السجل للكتب».

ثم نظر إلى الأرض فقال:

« تبارك خالقها وواضعها ومبدلها وطاويها كطى السجل للكتب».

ثم قال : : **« أين السائل عن الساعة؟»**

قال : فجثا رجل من آخر القوم على ركبتيه ، فإذا هو عمر بن الخطاب رحمه الله ، فقال رسول الله ﷺ :

« ذلك عند [٢] حيف الأئمة ، وتكذيب بالقدر ، وإيمان بالنجوم ، وقوم يتخذون الأمانة مغنمًا ، والزكاة مغرمًا ، والفاحشة زيارة ».

---

(١) كذا وقع فى الأصل ، ولعله (سعيد) وهو ابن خثيم ، فهو من الرواة عن يزيد بن على بن الحسين.

(٢) فى الأصل : (عند ذلك).

[٦٣] إسناده واه.

فيه شيخ المصنف ، قال ابن عدى : « كوفى يسرق الحديث» ، وقال الأزدى : « ضعيف جداً يتكلمون فى حديثه»، وأما أبو حاتم فقال:« صدوق » ، فكأنه لم يظهر له حاله ، وانظر ترجمته فى=

قال : فسألت عن « الفاحشة زيارة» ؟ قال : قد سألت عنها ، يزعم أنه سأل إياه[1] عنها ، فقال : « **الرجلان من أهل الفسق ، يصنع أحدهم طعامًا وشرابًا ، ويأتيه بالمرأة ، فيقول : اصنع لى كما صنعت ، قال : فيتزاورون على ذلك ، قال : فعند ذلك هلاك أمتى يا ابن الخطاب**».

● ● ●

---

(١) كذ فى «الأصل» .

= «تاريخ بغداد» (٨/٦٨) .

ومسلمة بن جعفر ذكره الحافظ الذهبى فى« الميزان» (٤/١٠٨) ، وقال : «يجهل ، وقال الأزدى : ضعيف».

باب : في المزمار

٦٤- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال: حدثني محمد بن عثمان العجلي ، قال : حدثنا عبد الله بن نمير ، قال : حدثنا ابن أبي ليلى ، عن عطاء ، عن جابر بن عبد الله ، عن عبد الرحمن بن عوف ، أن رسول الله ﷺ ، قال:

« إني نهيت عن صوتين أحمقين فاجرين ، صوت عند نعمة [(١)] ، لهو

---

(١) كذا ضبطها شيخنا الجديع - حفظه الله - (ص:٦٢) ، وفي مصادر التخريج : (نغمة) - بالمعجمة- ، والأقرب الأول للأثر الذي يليه.

[٦٤] **إسناده ضعيف.**

فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وهو سيء الحفظ كثير الخطأ ، خصوصاً في روايته عن عطاء وقد اضطرب في إسناد هذا الحديث.

فرواه تارة أخرى من مسند جابر بن عبد الله.

أخرجه إسحاق بن راهويه في« مسنده » - كما في « نصب الراية» (٤/٨٤) - والطيالسي في مسنده (١٦٨٣) ، وعبد بن حميد في« المنتخب» (١٠٠٤) ، والترمذي (١٠٠٥) ، وابن حبان في « المجروحين » (٢/٢٤٥) ، والبيهقي في «الكبرى» (٤/٦٩) من طرق عن بن أبي ليلى ، عن عطاء ، عن جابر من مسنده.

وقال الترمذي :« هذا حديث حسن».

وأما من رواه بمثل إسناد المصنف من مسند عبد الرحمن بن عوف ، فـ :

ابن سعد في « الطبقات» (١/١٣٨) ، والبزار في « مسنده» (كشف الأستار:٨٠٥) ، والطحاوي في« شرح معاني الآثار» (٤/٢٩٣) ، والحاكم (٤/٤٠) من طرق عن ابن أبي ليلى بسنده إلى عبد الرحمن بن عوف ، قال : أخذ النبي ﷺ بيدي ، فانطلقت معه إلى إبراهيم - ابنه - وهو يجود بنفسه ، فأخذه النبي ﷺ في حجره حتى خرجت نفسه ، قال : فوضعه وبكى ، قال : فقلت : تبكي يارسول الله وأنت تنهى عن البكاء ، قال : إني لم أنه عن البكاء ولكني نهيت..الحديث».

ولعب ، ومزامير شيطان ، وصوت عند مصيبة ، خمش وجوه ، وشق جيوب ، ورنة شيطان».

٦٥- حدثنا محمد قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا أبو إبراهيم الترجماني، قال : حدثني صالح المرى ، عن الحسن ، قال :

صوتان ملعونان : مزمار عند نعمة ، ورنة عند مصيبة.

٦٦- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله، قال : حدثني أبو حاتم الرازى ، قال : حدثني محمد بن عمر بن على المقدمى ، قال : حدثنا صفوان بن هبيرة ، عن أبي بكر الهذلى ، قال : قلت للحسن:

أكان نساء المهاجرين يصنعن كما تصنعون اليوم ؟

قال : لا ، ولكن هاهنا خمش وجوه ، وشق جيوب ، ونتف أشفار ، ولطم خدود ، ومزامير شيطان.

صوتان قبيحان فاحشان ، عند نعمة إن حدثت ، وعند مصيبة إن نزلت.

ذكر الله عز وجل المؤمنين فقال:

﴿وَفِي أَمْوَالِهِم حَقٌ [مَعْلُومٌ][1] لِلسَائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾

(الذاريات: ١٩).

وجعلتم أنتم فى أموالكم حقًا معلومًا لمغنية عند النعمة ، وللنائحة عند المصيبة.

---

(١) سقطت من الأصل.

[٦٥] إسناده ضعيف.

فيه صالح المرى وهو ضعيف الحديث.

يتزوج منكم المتزوج فتحملون نساءكم،معهن هذه الصنوج والمعازف، ويقول الرجل لامرأته تحفلى تحفلى ، فيحملها على حصان ، ويسير خلفها غلامان معهما قضيبا شيطان ، معهما من لعن الله عز وجل ورسوله.

فإن رسول الله ﷺ لعن مخنثى الرجال ، ومذكرات النساء وقال :

«أخرجوهن من بيوتكم».

وكان حذيفة يحدّث عن رسول الله ﷺ:

«لا يتشبه الرجل بالمرأة فى لبسها،ولا تتشبه المرأة بالرجل فى لبسه».

وأنتم تخرجون النساء فى ثياب الرجال ، وتخرجون الرجال فى ثياب النساء ، ثم يمر بها على المساجد والمجالس ، فيقال : من هذه ؟ فيقال : امرأة فلان بن فلان ، مرة : إلى زوجها ، وإلى أبيها أخرى ، لابر ، ولا تقوى ، ولا غيرة ، ولا حياء.

[ويقال] [1] : ما هذه الجموع ؟ فيقال : رجل لم يكن له زوجة ، فأفاده الله عز وجل زوجة ، استقبل نعمة الله عز وجل بما ترون من الشكر !! هذا فى هذه النعمة!!

فإن كانت مصيبة ، فماذا ؟! يموت منكم الميت ، وعليه الدَّيْن ، وعنده الأمانة ، فيوصى بالوصية ، فيأتى الشيطان أهله ، فيقول : والله لا تفقدوا تركته، ولا تؤدوا أمانته ، ولا تمضوا وصيته حتى تبدأوا بحقي فى ماله ، فتشترون ثياباً جدداً ، ثم تشق عمداً ، وتجيئون بها بيضاء ، ثم تصبغ سوداء ، ثم يمد لها خمس سرادقاً فى داره.

فيأتون بأمة مستأجرة تبكى لغير شجوهم ، وتبيع عبرتها بدراهمهم ، تفتن أحياءهم فى دورهم ، وتؤذى أمواتهم فى قبورهم ، وتمنعهم أجرهم فى

---

(1) ليست فى الأصل ، ويقتضيها السياق.

الآخرة لما يعطونها من أجرها في الدنيا.

وما عسى أن تقول النائحة، تقول : أيها الناس إني آمركم بما نهاكم الله عز وجل عنه، وأنهاكم عما أمركم الله عز وجل به، ألا إن الله عز وجل أمرنا بالصبر، فأنا أنهاكم أن تصبروا، ألا إن الله قد نهاكم عن الجزع فأنا آمركم أن تجزعوا.

يُقال : اعرفوا لها حقها ،يبرد لها الشراب، وتكسى الثياب، وتحمل على الدواب، إنا لله وإنا إليه راجعون.

فما كنت أرى أن أخلف في أمة يكون هذا فيهم.

٦٧– حدثنا محمد، قال : حدثنا الحسين، قال : حدثنا عبد الله، قال: حدثني علي بن مسلم، قال : حدثنا سيار، قال : حدثنا جعفر، قال : سمعت مالك بن دينار يقول:

يعمد أحدهم فيتزوج ديباجة الحرم، وكانت ديباجة الحرم أجمل ما تكون من النساء في زمانها، وخاتون بنت ملك الروم، ويعمد إلى جارية قد سمنها أبواها، وترفاها حتى صارت كأنها زبدة، فيدخل بها، فتأخذ بقلبه، فيقول : أي شيء تريدين ؟ فتقول : أريد رداء (....)[1]، وكان في زمان مالك أردية يقال لها(....)[2]، ويقول : وأي شيء تريدين ؟ قالت : أريد خماراً جني، وكان في زمن مالك خُمُراً يقال لها الجنيّة، قال: ويقول : وأي شيء تريدين؟ قالت: أريد مرطًا أخضر، فَتُمَرِّط والله دين ذلك المقريء مرطًا، ويدع أن يتزوجها يتيمة فيؤجر، ويكسوها فيؤجر.

(١) كلمة لم أتمكن من قراءتها ورسمها : (بابوك).

(٢) كلمة لم أتمكن من قراءتها ورسمها : (البابوكية).

[٦٦] إسناده واه.

فيه أبو بكر الهذلي، وهو متروك، وكذبه غندر، وصفوان بن هبيرة ضعيف الحديث.

[٦٧] إسناده ضعيف.

لضعف رواية سيار بن حاتم عن جعفر الضبعي، والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية»(٢/٣٨٠) من طريق عبدالله بن الإمام أحمد، عن علي بن مسلم بنحوه.

٦٨- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال: حدثنى عمرة بن سعيد بن سليمان القرشى ، قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن سليمان بن موسى ، عن نافع ، قال :

كنت أسير مع عبد الله بن عمر فى طريق ، فسمع زمارة راع ، فوضع أصبعيه فى أذنيه ثم عدل عن الطريق ، فلم يزل يقول : يانافع أتسمع ؟ قلت: لا ، فأخرج أصبعيه من أذنيه ، ثم رجع عن الطريق، فلم يزل يقول ، وقال:

هكذا رأيت رسول الله ﷺ صنع.

---

[٦٨] **إسناده حسن ، وله إسناد آخر صحيح.**

فى إسناد المصنف سليمان بن موسى ، وفيه كلام يسير لا ينزل بحديثه عن درجة الحسن ، خصوصاً إذا تابعه ثقة ، وهو ميمون بن مهران.

فقد أخرج أبو داود (٤٩٢٦) هذا الحديث - ومن طريقه الإمام البيهقى فى « السنن الكبرى» (٢٢٢/١٠) - : حدثنا أحمد بن إبراهيم - (وهو الدورقى) - قال : حدثنا عبد الله بن جعفر الرقى ، قال : حدثنا أبو المليح - (وهو الحسن بن عمر) - ، عن ميمون - (وهو ابن مهران) - ، عن نافع ، قال : كنا مع ابن عمر فسمع صوت زامر.... فذكر نحوه.

قلت : وهذا **إسناد صحيح رجاله ثقات** ، فلا وجه لوصف أبى داود هذا الحديث بالنكارة ، فقد رواه غير واحد عن نافع ،إلا إن كان يقصد نكارة المتن .

وهناك طريق آخر لهذا الخبر:

من رواية مطعم بن المقدام قال : حدثنا نافع ، قال : كنت ردف ابن عمر ، فذكر نحوه.

أخرجه أبو داود (٤٩٢٥) ، والطبرانى فى« المعجم الصغير» (الروض الدانى : ١١) ، والبيهقى فى « الكبرى » (٢٢٢/١٠) من طريق : محمود بن خالد ، حدثنا أبى ، حدثنا مطعم به.

قلت : وهذا إسناد رجاله ثقات إلا خالد وهو ابن يزيد السلمى والد محمود بن خالد ، فهو مستور ، ذكره ابن حبان في« ثقاته». =

٦٩- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال: حدثنا عبد الرحمن بن صالح ، قال : حدثنا أبو أسامة ، عن أبى روح ، عن أنس بن مالك ، قال :

أخبث الكسب كسب الزمارة.

٧٠- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال: حدثنى الفضل بن إسحاق ، قال : حدثنا أشعث بن عبد الرحمن بن زبيد ، قال :

= ولكن أعل أبو داود هذا الطريق ، فقال : «أدخل بين مطعم ونافع سليمان بن موسى».

قلت : قوله (أدخل) مشعر بأنه هذه العلة مردودة ، خصوصاً مع تصريح رواة هذا الحديث بالسماع بعضهم من بعض.

وعلى تقدير إعلال هذه الرواية ، فالطريقان السابقان صحيحان والله أعلم.

والحديث من طريق سليمان بن موسى أخرجه: الإمام أحمد (٣٨/٨/٢) ، وأبو داود (٤٩٢٤) ، وابن حبان (موارد : ٢٠١٣) ، وأبو نعيم فى «الحلية» (١٢٩/٦) ، والبيهقى فى «الكبرى» (٢٢٢/١٠) ، وابن الجوزى فى «تلبيس إبليس» (ص: ٢٢٠) من طرق عن سعيد بن عبد العزيز التنوخى به.

[٦٩] **إسناده واه .**

فيه أبو روح واسمه خالد بن محدوج - ويقال : مقدوح- وهو متروك الحديث ، وكذبه يزيد ابن هارون.

[٧٠] **إسناده ضعيف.**

لضعف أشعث بن عبد الرحمن بن زبيد.

والأثر أخرجه أبو نعيم فى «الحلية» (٣٢/٥) من طريق : عبد الله بن محمد البغوى ، حدثنا جدى ، حدثنا أشعث به ، وزاد :

ورأى جارية معها دف فأخذه فكسره.

رأيت زبيد اليامى أخذ من صبى زمارة، فشقها ، ثم قال: لا ينبغى هذا.

٧١- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال: حدثنا شجاع بن الأشرس ، قال : حدثنا حشرج بن نباتة ، عن أبى عبد الملك ، عن عبد الله بن أنيس ، عن جده ، عن أبى أمامة ، قال : قال رسول الله ﷺ:

« إن الله عز وجل بعثنى رحمة وهدى للعالمين ، بعثنى لأمحق المعازف والمزامير وأمر الجاهلية والأوثان ، وحلف ربى عز وجل بعزته لا يشرب

---

[٧١] إسناده ضعيف جداً.

فيه حشرج بن نباتة ، وقد وثقه غير واحد من أهل العلم ولينه البعض الآخر ، وحديثه لا ينزل عن درجة الحسن إذا لم يتفرد.

وشيخه أبو عبد الملك قال شيخنا الجديع- حفظه الله - (ص:٧٨٩):

« هو على بن يزيد فيما يظهر لى فإنه يكنى بذلك ، والحديث معروف به».

قلت : وهذه فائدة عظيمة جليلة ، فقد روى الحديث الإمام أحمد (٥/٢٥٧ و ٢٦٨) ، والطيالسى فى « مسنده » (١١٣٤) ، والحكيم فى « المنهيات» (ص:٤٤ و ٥٨) ، والعقيلى فى الضعفاء (٣/٢٥٥) ، والطبرانى فى « المعجم الكبير» (٨/٢٣٢) ، وابن الجوزى فى« العلل المتناهية» (٢/٧٨٤) ، من طريق : الفرج بن فضالة ، عن على بن يزيد الألهانى ، عن القاسم ، عن أبى أمامة به بأطول من هذا اللفظ عند بعضهم.

قال العقيلى : « لا يعرف إلا به » ، أى إلا من رواية على بن يزيد الألهانى.

ورواه الطبرانى (٨/٢٣٢و ٢٥٠) ، والروياني فى« مسنده» (ق:٢٢٠/أ) من طريق : عبيد الله ابن زحر ، عن على بن يزيد به.

وعلى كل حال فالحديث ضعيف جداً لشدة ضعف على بن يزيد الألهانى كما مر ذكره.

وأما عبد الله بن أنيس وجده فقال شيخنا : « لم أعرفهما ، وليس فى الرواة من اسمه عبد الله ابن أنيس من هذه الطبقة ، وإنما فوقها من الصحابة عبد الله بن أنيس».

الخمر أحد فى الدنيا إلا سقاه الله مثلها من الحميم يوم القيامة ، مغفور له أو معذب ، ولا يدعها أحد فى الدنيا إلا سقيته إياها فى حظيرة القدس حتى تقنع نفسه».

٧٢- حدثنا محمد قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله قال : حدثنى داود بن عمرو الضبى ، قال : حدثنا عبد الله بن المبارك ، عن مالك ابن أنس ، عن محمد بن المنكدر ، قال :

إذا كان يوم القيامة نادى مناد : أين الذين كانوا ينزهون أنفسهم عن اللهو، ومزامير الشيطان ، أسكنوهم رياض المسك.

ثم يقول للملائكة : اسمعوهم حمدى وثنائى ، وأعلموهم أن لا خوف عليهم ولا هم يحزنون.

٧٣- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال: حدثنا أحمد بن حاتم الطويل ، قال : حدثنا زافر بن سليمان ، عن حمزة الزيات ، عن شبيل ، عن ابن أبى نجيح ، عن مجاهد :

﴿**وَاسْتَفْزِزْ مَنْ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ**﴾ (الإسراء : ٦٤) .

قال : بالمزامير.

---

[٧٢] إسناده صحيح.

والأثر أخرجه ابن المبارك فى« الزهد » (٤٢) زيادات نعيم بن حماد.

[٧٣] إسناده ضعيف.

والأثر أخرجه ابن جرير (١٥/٩٨١ من طريق ليث بن أبى سليم ، عن مجاهد به ، وليث ضعيف.

وأخرج الشطر الثانى من طريق منصور عنه ، ولكنه فيه شيخ ابن جرير ، وهو محمد بن حميد الرازى وهو ضعيف .

﴿وَاجْلِب عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجْلِكَ﴾.

قال : كل راكب ركب فى معصية فى خيل إبليس ، وكل راجل فى معصية فى رجل خيل[1] إبليس .

٧٤- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال: حدثنا حمدون بن سعد المؤذن ، قال : حدثنا زياد أبو السكن ، قال :

كان زبيد إذا دعى إلى العرس، فإن سمع صوت بربط أو مزمار لم يدخل.

٧٥- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال :حدثنا عبد الله ، قال: حدثنا على بن الجعد ، قال : أخبرنا أويس بن الربيع ، عن أبى حصين[...

٧٦-(....)[2] ﷺ يقول:

«لا يقلب كعباتها أحد ينتظر ما تأتى به إلا عصى الله عز وجل ورسوله»(*).

---

(١) كذا فى الأصل.

(٢) هذا موضع السقط من المخطوط.

[٧٤] شيخ المصنف لم أقف له على ترجمة.

[٧٥] ....

(*) سقط إسناد هذا الخبر من جملة ما سقط من الأصل ، ولكن رواه البيهقى فى« السنن الكبرى» (١٠/٢١٥) من طريق ابن أبى الدنيا ، فقال:

أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد ، أنبأنا الحسين بن صفوان ، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا ، حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا مكى بن إبراهيم ، حدثنا الجعيد ، عن يزيد بن خصيفة ، عن حميد ابن بشير ، عن محمد بن كعب ، قال حدثنى أبو موسى الأشعرى – رضي الله عنه – ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :........ الحديث.

[٧٦] إسناده ضعيف.

فيه حميد بن بشير ، وقد تفرد بالرواية عنه يزيد بن خصيفة ، وذكره ابن حبان فى « الثقات» =

٧٧- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال: حدثنا زياد بن أيوب ، قال : حدثنا زياد بن عبد الله البكائي ، قال : حدثنا إبراهيم بن مسلم ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله ، قال قال رسول الله ﷺ :

« اتقوا هاتين[1] الكعبتين الموسومتين اللتين تزجران زجرًا ، فإنهما من ميسر العجم» .

---

(١) في الأصل : (هذه) ، والصواب ما أثبتناه.

= (٤/١٥٠) ، فالأقرب أنه مجهول العين.

والحديث رواه الإمام أحمدفي « المسند» (٤/٤٠٧) ، وأبو يعلى كما في « تعجيل المنفعة » (ص:١٠٥) ، والبيهقي في« الكبرى» (١٠/٢١٥) من طريق : مكي بن إبراهيم به.

[٧٧] إسناده منكر.

من جهة رفعه .

والحمل فيه على إبراهيم بن مسلم الهجري ، قال الحافظ في « التقريب» (ص:٩٤/٢٥٢) :

«لين الحديث ، رفع موقوفات».

وراويه عنه وهو زياد البكائي فيه لين في غير روايته عن ابن إسحاق.

وقد خولف إبراهيم الهجري في رواية هذا الحديث ، فرواه عبد الملك بن عمير عن أبي الأحوص ، عن ابن مسعود موقوفاً.

أخرجه المصنف (٧٨و ٧٩).

قال البيهقي في« السنن الكبرى » بعد أن أخرج رواية الهجري (١٠/٢١٥) المرفوعة.

« والمحفوظ الموقوف » .

قلت : والهجري قد اضطرب في إسناد هذا الحديث ، فرواه موقوفًا أيضا.

أخرجه البيهقي (١٠/٢١٥) من طريق :جعفر بن عون ، أخبرنا إبراهيم الهجري بإسناده موقوفاً.

٧٨- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال: حدثنا خلف بن هشام ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن عبد الملك بن عمير، عن أبى الأحوص ، عن عبد الله ، قال :

إياكم وهذه الكعبات الموسومة، اللتين تزجران زجراً ، فإنها من الميسر.

وفى نسخة أخرى : من ميسرة العجم.

٧٩- حدثنا محمد قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال: حدثنا يوسف بن موسى ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا سفيان.

قال : وحدثنا أبو يزيد - المعنى - ، قال : حدثنا على بن صالح ، جميعًا، عن عبد الملك بن عمير ، عن أبى الأحوص ، عن عبد الله مثله.

٨٠- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال: حدثنا عبد الله ، قال: حدثنا يوسف : قال : حدثنا عمرو بن حمران ، عن سعيد ، عن قتادة قال:

ذُكر لنا أن نبى الله ﷺ قال :

«الكعبتان(١) من ميسر العجم».

---

(١) فى الأصل :(الكعبتين) ، والصواب ما أثبتناه.

(٧٨) إسناده حسن.

لحال عبد الملك بن عمير.

(٧٩) انظر ما قبله.

(٨٠) إسناده ضعيف جداً .

فهو من مراسيل قتادة، وهى من أو هى المراسيل كما قال الحافظ الذهبى فى « الموقظة » (ص:٤٠).

وعمرو بن حمران ترجمه ابن أبى حاتم فى « الجرح والتعديل» (٢٢٧/١/٣) ونقل عن أبيه قوله فيه : « صالح الحديث».

والخبر أخرجه ابن أبى شيبة (٢٨٦/٥) عن ابن علية ، عن ابن أبى عروبة به.

٨١ – حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال: حدثنا على بن الجعد ، قال : أخبرنا سلام بن مسكين ، قال : حدثنا قتادة، عن أبى أيوب ، عن عبد الله بن عمرو ، قال :

اللاعب بالنرد قماراً كآكل لحم الخنزير ، واللاعب بها عن غير قمار كالمدهن بودك الخنزير.

٨٢– حدثنا محمد ، قال :حدثناالحسين ،قال :حدثنا عبدالله،قال : حدثنا عبيد الله بن عمر،قال : حدثنا يزيد بن زريع ،قال :حدثنا حبيب المعلم،عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو قال:

اللاعب بالفصين قماراً كآكل لحم الخنزير ، واللاعب بها غير قمار كالغامس يده فى دم الخنزير .

---

(١) وقع فى «حاشية» الأصل : (فى الأصل : حفص بن سليمان).

[٨١] **إسناده صحيح.**

والأثر أخرجه البيهقى فى« الكبرى» (١٠/٢١٦) : من طريق المصنف ، وأخرجه ابن أبى شيبة فى« المصنف » (٥/٢٨٦) :حدثنا ابن علية ، عن سعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة بإسناده ، وبلفظ : مثل الذى يلعب بالكعبين ولا يقامر كمثل المدّهن بشحمه ولا يأكل لحمه.

ورواه (٥/٢٨٧) : حدثنا وكيع ، حدثنا سلام به.

ورواه عبد الرزاق فى« المصنف » (١٠/٤٦٨/١٩٧٢٩) : عن معمر ، عن قتادة أن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : ...... فذكره.

وسنده منكر فمعمر ضعيف فى قتادة ، وقد أسقط من الإسناد أبا أيوب راويه عن ابن عمرو.

[٨٢] **إسناده حسن ، والأثر صحيح بما قبله.**

حبيب المعلم صدوق حسن الحديث.

والأثر صحيح بما قبله.

٨٣- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال: حدثنا عبيد الله بن عمر ، قال : حدثنا جعفر بن سليمان[1]، قال : حدثنا المعلى بن زياد ، عن حنظلة السدوسى ، قال جعفر : أحسبه عن رجل من الأنصار ، قال :

من لعب بالنرد فكأنما أدهن بشحم خنزير ، ومن قامر فكالآكل لحم خنزير .

٨٤ - حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال: حدثنا يوسف بن موسى ، قال : حدثنا إسحاق بن سليمان الرازى ، عن

---

(٨٣) إسناده ضعيف.

فيه حنظله السدوسى وهو ضعيف صاحب مناكير.

[٨٤] إسناده مرسل.

سعيد بن أبى هند لم يلق أبا موسى الأشعرى ، وهو قول أبى زرعة وأبى حاتم الرازيين.

والحديث أخرجه الإمام مالك فى« الموطأ» (٩٥٨/٢) عن موسى بن ميسرة به.

ومن طريقه الإمام أحمد (٣٩٧/٤)، والبخارى فى« الأدب المفرد» (١٢٦٩) ، وأبو داود (٤٩٣٨) ، والبيهقى فى« الكبرى» (٢١٤/١٠).

وتابع موسى بن ميسرة:

١- نافع - مولى ابن عمر -:

أخرجه الإمام أحمد (٤٠٠/٤) ، والبخارى فى« الأدب المفرد» (١٢٧٢) ، وابن ماجة (٣٧٦٢)، والحاكم (٥٠/١) ، والبيهقى فى« الكبرى» (٢١٥/١٠) من طرق عن : عبيد الله بن عمر العمرى ، عن نافع به.

قلت : وهذا **سند صحيح** إلى سعيد بن أبى هند.

إلا أنه قد اختلف فيه على نافع.

فرواه عبد الرزاق (١٩٧٣٠/٤٦٨/١٠) : عن معمر ، عن أيوب ، عن نافع ، عن سعيد بن أبى هند ، عن أبى موسى الأشعرى ، أن النبى ﷺ قال : « من لعب بالكعاب فقد عصى الله ورسوله» .

قلت : ما حدث به معمر فى البصرة فيه أغاليط ، إلا أن رواية عبد الرزاق عنه أصح من غيرها ، فإنما أخذ عنه من كتبه.

=

مالك ابن أنس عن موسى بن ميسرة ، عن سعيد بن أبي هند ، عن أبي موسى الأشعرى ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« من لعب بالنرد شير فقد عصى الله ورسوله».

= ولكن أخشى أن يكون هذا الحديث غير محفوظ بهذا الإسناد.

وقد اختلف فيه كذلك على أيوب فروى عنه ، عن نافع ، عن سعيد ، عن أبي موسى موقوفًا.

ذكره البيهقى فى«الكبرى»(١٠/٢١٥)، ورجح البيهقى رواية الجماعة دون الزيادة فى السند.

٢- أسامة بن زيد الليثى :

أخرجه الإمام أحمد فى« المسند » (٣٩٤/٤) ، وابن أبى شيبة فى « المصنف » (٢٨٧/٥) من طريق : وكيع ، عن أسامة بن زيد ،حدثنا سعيد بن أبى هند ، عن أبى موسى مرفوعًا به .

ولكن اختلف فى إسناده على أسامة بن زيد.

فرواه ابن المبارك ، عن أسامة بن زيد ، حدثنى سعيد بن أبى هند ، عن أبى مرة مولى عقيل - فيما أعلم- عن أبى موسى مرفوعًا به.

أخرجه أحمد (٣٩٤/٤) من طريق عتاب بن زياد ، والخطيب فى« تاريخه» (٣٥٢/٧) من طريق : الحسن بن عيسى بن ما سرجس ، كلاهما عن ابن المبارك به.

ولكن تابع وكيع على روايته ، ابن وهب ، فرواه بالإسناد الناقص.

ذكره الحافظ فى« التهذيب » (٨٣/٤).

قلت : وقد نقل الحافظ عن الدارقطنى ترجيح الرواية الزائدة ، **وفيه نظر من وجهين:**

الأول : أن ابن المبارك قد خالف الأكثر وهم : وكيع وابن وهب.

والثانى : أن أسامة بن زيد الليثى ضعيف من قبل حفظه ، فالحمل عليه فى هذا الحديث أولى من دعوى المخالفة بين الحفاظ ، وقد قال فى الإسناد الزائد : عن أبى مرة - فيما أعلم - مما يدل على شكه فى الإسناد ، وعدم تثبته فيه.

٣- عبد الله بن سعيد بن أبى هند:

أخرجه الحاكم فى « المستدرك» (٥٠/١) من طريق:

الإمام أحمد ، حدثنا عبد الرزاق ، قال: سمعت عبد الله بن سعيد بن أبى هند ، يحدث عن = أبيه ، عن رجل ، عن أبى موسى به بلفظ : « من لعب بالكعاب - أو قال : بالكعبات - فقد عصى الله ورسوله».

٨٥- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال: حدثنا عبد الله ، قال، وحدثنا يوسف ، قال : حدثنا أبو سلمة المنقرى ، قال : حدثنا ربيعة بن كلثوم، قال : حدثنى أبى ، قال : خطبنا ابن الزبير ، فقال :

يا أهل مكة ، بلغنى عن رجال يلعبون بلعبة يقال فيها : النرد شير ، وإن الله عز وجل يقول في كتابه : ﴿يَاأَيُّهَا الذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ﴾ إلى قوله : ﴿ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُون ﴾.

وإنى أحلف بالله لا أوتى بأحد لعب بها إلا عاقبته فى شعره وبشره ، وأعطيت سلبه من أتانى به.

= قال الحاكم :« هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لوهم وقع لعبد الله بن سعيد بن أبى هند لسوء حفظه فيه».

يعلل بذلك هذه الرواية ليصحح رواية نافع السابق ذكرها.

وقد ذكر البيهقى فى الكبرى أن عبد الله قد رواه عن أبيه من غير الزيادة قال : « وهو أولى».

قلت : وهو كما قال لموافقتها لرواية الجماعة والله أعلم.

ولكن له **شاهد صحيح** من حديث بريدة بن الحصيب -رضي الله عنه - مرفوعًا :

« من لعب بالنرد شير فكأنما صبغ يده فى لحم خنزير ودمه».

أخرجه الإمام أحمد (٣٦١،٣٢/٥) ، وابن أبى شيبة (٢٨٦/٥) ، والبخارى فى« الأدب المفرد» (١٢٧١) ، ومسلم (١٧٧٠/٤) ، وأبو داود (٤٩٣٩) ، وابن ماجة (٣٧٦٣) ، من طريق : سفيان ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه به .

[٨٥] إسناده حسن.

كلثوم بن جبر وثقه أحمد وابن معين وابن حبان والعجلى - كما فى ترجمة ابنه ربيعة - ولينه النسائى فقال :« ليس بالقوى» فمثله لا ينزل حديثه عن درجة الحسن.

والأثر أخرجه البخارى فى« الأدب المفرد» (١٢٧٥) ، والبيهقى فى« الكبرى» (٢١٦/١٠) من طريق : ربيعة به.

٨٦- حدثنا محمد ، قال :حدثنا الحسين ،قال :حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا عبيد الله بن عمر ، قال :حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردى ، قال : حدثنا علقمة بن أبى علقمة ، عن أمه أن عائشة - رضى الله عنها - بلغها أن قوماً يلعبون فى دارها بالنرد ، فأرسلت إليهم :

لتخرجنها أو لتخرجن أهل البيت الذى هى عندهم .

٨٧- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنى بشر بن معاذ العقدى ، قال : حدثنا عامر بن يساف ، عن يحيى بن أبى كثير ، قال :

مر رسول الله ﷺ بقوم يلعبون بالنرد ، فقال:

«قلوب لاهية ، وأيدى عاملة ، وألسنة لاغية».

---

[٨٦] **إسناده حسن.**

أم علقمة اسمها مرجانة ، ذكرها ابن حبان فى « الثقات» ، وقال العجلى :« مدنية تابعية ثقة» ، وعلق لها البخارى جزمًا ، فأقل أحوالها أن تكون حسنة الحديث.

والأثر أخرجه الإمام مالك فى « الموطأ» (٩٥٨/٢) عن علقمة به.

ومن طريقه البخارى فى« الأدب المفرد » (١٢٧٤) ، والبيهقى فى « الكبرى» (٢١٦/١٠).

[٨٧] **إسناده ضعيف**

عامر بن يساف ذكره ابن حبان فى «الثقات » (٨ / ٥٠١) ،وترجمه ابن أبى حاتم فى «الجرح والتعديل »(٣ / ١ / ٣٢٩) ونقل عن أبيه قوله « هو صالح » .

ورواية يحيى بن أبى كثير عن النبى ﷺ مرسلة ، بل ومعضلة .

والأثر أخرجه البيهقى فى « الكبرى» (١٠ / ٢١٦) من طريق المصنف .

٨٨- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا يوسف بن موسى ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا الفضل ابن دلهم ، عن الحسن ، قال:

النرد ميسر العجم.

٨٩- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا يوسف ، قال : حدثنا جرير ، عن ليث ، عن مجاهد ، قال :

اللاعب بها قمارًا من الميسر ، واللاعب بها سفاحًا كالصابغ يده في دم الخنزير ،والجالس عندها كالجالس عند سالخه.

وإنما قالوا : كالصابغ يده في لحم الخنزير ، وأنه يؤمر بالوضوء منها ، والكعبتين [1] والشطرنج سواء.

٩٠- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال: حدثني إبراهيم بن إسحاق ، قال : حدثني سريج بن النعمان ، قال : سألت عبد الله بن نافع عن الشطرنج والنرد ، فقال :

ما أدركت أحدًا من علمائنا إلا وهو يكرهها.

هكذا كان مالك يقول .

---

[٨٨] **إسناده ضعيف**

فيه الفضل ابن دلهم وهو لين الحديث .

[٩٨] **إسناده ضعيف** .

فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف .

(١) كذا ورد في الأصل ،وقد يتجه .

[٩٠] **إسناده صحيح**.

قال سريج : وسألته عن شهادتهم ، فقال : لا تقبل شهادتهم ولا كرامة، إلا أن يكون يخفى ذلك ولا يعلنه.

وهكذا كان مالك يقول .

وكذلك قوله فى الغناء ، لا تقبل لهم شهادة.

٩١- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا يوسف بن موسى ، قال : حدثنا جرير ، عن الفضيل بن غزوان، قال :

مر مسروق بقوم يلعبون بالنرد ، فقالوا :

يا أبا عائشة ، إنا ربما فرغنا فلعبنا بها ، فقال : ما بهذا أمر الفراغ.

● ● ●

---

[٩١] إسناده صحيح .

والأثر أخرجه البيهقى في« شعب الإيمان »(٥ / ٢٤١ / ٦٥١٧) من طريق ابن أبى الدنيا به.

باب في الشطرنج

٩٢- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ، قال : حدثنا زياد بن أيوب ، قال : حدثنا شبابة بن سوار ، عن فضيل بن مرزوق ، عن ميسرة بن حبيب ، قال :

مر علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه - على قوم يلعبون بالشطرنج ، فقال :

ما هذه التماثيل التي أنتم عليها عاكفون.

٩٣- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا علي بن الجعد ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة ، عن علي :

أنه مر على قوم يلعبون بالشطرنج ، فقال : ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون ، لأن يمس أحدكم جمراً حتى يطفأ خير له من أن يمسها.

---

[٩٢] **إسناده منقطع.**

فميسرة بن حبيب لا يعرف له سماع من علي - رضي الله عنه - وعامة رواياته عن التابعين.

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة (٥/٢٨٧) ، والآجري في « تحريم النرد» (١٠٧) ، والبيهقي (١٠/٢١٢) من طرق عن فضيل به .

[٩٣] **إسناده ضعيف جداً .**

فيه سعد بن طريف وهومتروك ، ومثله الأصبغ بن نباتة بل وهذا الأخير كذبه أبو بكر بن عياش.

والأثر أخرجه البيهقي في « الكبرى » (١٠/ ٢١٢)، وفي«الشعب»(٥/ ٢٤١ / ١٨/ ٦٥) من طريق المصنف .

٩٤ – حدثنا محمد ، قال :حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا خلف بن هشام ، قال : حدثنا أبو شهاب ، عن إسماعيل ، قال:

سئل أبو جعفر عن الشطرنج ، فقال : دعونا من هذه المجوسية.

٩٥– حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا على بن الجعد ، قال : أخبرنا أبو معاوية ، عن عقبة بن صالح[١] ، قال :

قلت لإبراهيم : ما تقول فى اللعب بالشطرنج ، فإنى أحب اللعب بها؟

قال : إنها ملعونة ، فلا تلعب بها .

قال : قلت : إنى لا أصبر عنها.

قال : فاحلف لا تلعب بها سنة.

قال : فحلفت ، فصبرت عنها.

---

(١) كذا ورد في الأصل والصواب عقبة بن أبي صالح.

[٩٤] إسناده حسن.

أبو شهاب هو عبد ربه بن نافع ، وفى حفظه ضعف ، وإسماعيل هو ابن أبى خالد.

والأثر أخرجه البيهقى فى« الكبرى» (١٠/٢١٢) من طريق المصنف.

[٩٥] إسناده صحيح

وعقبة بن أبى صالح ترجمه ابن أبى حاتم في« الجرح والتعديل » (٣ / ٣١٢) ونقل عن أبيه قوله : « صالح الحديث » ، عن ابن معين : « ثقة ».

٩٦- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا على بن الجعد ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الحسن ، عن نعيم، عن أبى جعفر ، قال :

تلك المجوسية ، لا تلعبوا بها - يعنى الشطرنج- .

٩٧- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا على بن الجعد ، قال : أخبرنا أبو معاوية ، عن عبيد الله ابن عمر ، قال :

قيل للقاسم : هذه النردة تكرهونها ، فما بال الشطرنج ؟!

قال : كل ما ألهى عن ذكر الله وعن الصلاة فهو من الميسر.

٩٨- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا على بن الجعد ، قال : أخبرنا أبو معاوية ، عن الحسن ، عن طلحة بن مصرف ، قال:

كان إبراهيم وأصحابنا لا يسلمون على أحد إذا مروا به من أصحاب هذه اللعب.

---

[٩٦] **أثر حسن .**

والحسن هو ابن عمرو الفقيمى ونعيم هذا لم أتبينه من هو .

وقد مر برقم (٩٤) بسند آخر.

[٩٧] **إسناده صحيح.**

أخرجه البيهقى في« الشعب » (٥/٢٤٢/٦٥١٩) من طريق المصنف.

[٩٨] **إسناده صحيح.**

أخرجه البيهقى فى« الشعب » (٥/٢٤٢) من طريق المصنف.

٩٩- حدثنا محمد ، قال : حـدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد ، قـال : حدثنا على بن الجعد ، قال : أخبرنـا شريك ، عن عبد الملك ابن عمير، قال :

رأى رجل من أهل الشام أنه يغـفر لكل مؤمـن - أو لكل مسلم - فى كل يوم اثنتى عشرة مرة، إلا أصحاب الشاهين - يعنى الشطرنج- .

١٠٠- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حـدثنا زياد بن أيوب ، قـال : حدثنا شبابة ، قـال : حدثنا حـفص بن عبد الملك ، قال : سمعت محمد بن سيرين ، يقول :

لو رُدَّت شهادة من يلعب بالشطرنج ، كان لذلك أهلاً.

١٠١- حدثنا محمد ، قال : حـدثنا الحسين ، قال : حدثنا عـبد الله ابن مـحمـد ، قـال : حدثنا إسـحاق بـن البهلول ، قـال : سـمعت مـعن بن عيسى، يقول : قال مالك بن أنس :

الشطرنج من النرد.

بلغنا عن ابن عباس أنه ولى مال يتيم ، فأحرقها.

---

(٩٩) إسناده ضعيف.

فيه شريك وهو سيء الحفظ.

(١٠٠) حفص بن عبد الملك لم أقف له على ترجمة.

والأثر أخرجه البيهقى فى « الشعب » (٦٥٢٧/٢٤٣/٥) من نفس طريق المصنف.

(١٠١) إسناده صحيح.

وشيخ المصنف - إسحاق بن البهلول - ثقة له ترجمة فى « تاريخ بغداد» (٣٦٦/٦).

والأثر أخرجه البيهقى فى« الكبرى» (٢١٢/١٠) من طريق المصنف.

١٠٢- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ابن محمد ، قال : حدثنا الفضل بن الصباح ، قال : حدثنا أبو بدر ، عن عبيد الله بن عمر ، قال [1]:

سُئِلَ ابن عمر عن الشطرنج ، فقال : هى شر من النرد.

١٠٣- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا الفضل بن الصباح ، قال : حدثنا أبو عبيدة الحداد ، عن بسام الصيرفى ، قال : سألت أبا جعفر عن الشطرنج ، فقال : دع المجوسية.

---

[١٠٢] **إسناده حسن**

لحال أبى بدر شجاع بن الوليد ، فهو صدوق له أوهام كما فى التقريب .

والأثر أخرجه البيهقى في «الكبرى »(١٠ / ٢١٢) من طريق : جعفر بن منير القطان ،قال : حدثنا أبو بدر به .

(١) كذا ورد هذا الإسناد فى الأصل ، وإنما هو عن عبد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر، فلعل نافع سقط من الناسخ .

[١٠٣] **إسناده صحيح .**

وأبو عبيدة الحداد هو عبد الواحد بن واصل ، وأبو جعفر هو الباقر .

والأثر أخرجه البيهقى فى «الشعب » (٥ / ٢٤٢ / ٦٥٢٣) من طريق المصنف .

وأخرجه ابن أبى شيبة (٥ / ٢٨٧) :

حدثنا وكيع ، قال : حدثنا معمر ، عن بسام ، عن أبى جعفر .

أنه كره اللعب بالشطرنج .

١٠٤- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال حدثنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنى إبراهيم بن راشد أبو إسحاق ، قال : حدثنا القعنبى ، قال : حدثنا مروان بن معاوية ، عن محمد بن أبى زكريا ، عن عمار بن أبى عمار ، قال :

مر على - عليه السلام - بمجلس من مجالس بنى أمية وهم يلعبون بالشطرنج ، فوقف عليهم ، فقال :

أما والله لغير هذا خلقتم ، أما والله لولا أن تكون سنة لضربت بها وجوهكم.

● ● ●

---

[١٠٤] إسناده ضعيف

فيه محمد بن أبى زكريا - وهوابن ميسر - وهو ضعيف الحديث .

والأثر أخرجه البيهقى فى« الكبرى » (١٠ / ٢١٢) من نفس طريق المصنف ، إلا أنه وقع فى متنه : « بمجالس بنى تيم » .

باب في الشهاردة

١٠٥- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ابن محمد ، قال : حدثنا عبيد الله بن عمر ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن نافع ، عن صفية:

أن ابن عمر دخل على بعض أهله وهم يلعبون بهذه الشهاردة وكسرها.

وسمعت حماداً يقول : كسرها على رأسه.

١٠٦- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ابن محمد ، قال : حدثنا أبو سفيان موسى ، قال : حدثنا جرير ، عن ليث ، عن مجاهد ، قال :

مر ابن عمر بقوم يلعبون بالشهاردة ، فأحرقها بالنار.

١٠٧- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ابن محمد ، قال : حدثني يعقوب بن عبيد ، قال : أخبرنا أبو عاصم ، عن يزيد بن أبي عبيد ، عن سلمة بن الأكوع:

---

[١٠٥] **إسناده صحيح.**

والأثر أخرجه البيهقي في « الكبرى» (٢١٧/١٠) من طريق المصنف.

ورواه ابن أبي شيبة (٢٨٨/٥) : حدثنا وكيع ، عن العمري ، عن نافع ، عن ابن عمر : أنه مر على قوم يلعبون بأربعة عشر فكسرها على رأس أحدهم.

[١٠٦] **إسناده ضعيف.**

فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف.

[١٠٧] **إسناده حسن ، والأثر صحيح.**

والأثر أخرجه البيهقي في« الكبرى» (٢١٧/١٠) من طريق آخر عن أبي عاصم النبيل به.=

أنه كان ينهى ولده أن يلعبوا بالأربعة عشرة ، فقيل له فى ذلك ، فقال: إنهم يحلفون ويأثمون.

١٠٨- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال ،حدثنا إسماعيل بن أبى الحارث ، قال : حدثنا موسى بن داود ، عن ابن لهيعة ، عن عبد الله بن زياد ، عن المنذر بن الجهم بن سويد ، عن أم سلمة ، قالت :

لأن يضطرم نار فى بيت أحدكم خير له من أن يكون فيه الأربعة عشرة.

● ● ●

= ورواه ابن أبى شيبة فى« المصنف» (٢٨٨/٥) من طريق : إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع ، عن يزيد به .

وإبراهيم بن إسماعيل ضعيف.(ولكن رواه من وجه آخر ، قال : حدثنا صفوان بن عيسى ، عن يزيد به .

وسنده صحيح .

[١٠٨] إسناده ضعيف .

فيه ابن لهيعة وحاله مشهور ، وقد مر الكلام عليه.

باب في السدر

١٠٩- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ابن محمد ، قال : حدثني بشر بن معاذ ، قال : حدثنا عامر بن يساف ، قال:

سألت يحيى بن أبي كثير عن السدر ، فقال :

هي الشيطانة الصغرى ، إياك وإياها.

● ● ●

---

[١٠٩] إسناده ضعيف .

فيه عامر بن يساف وقد مر الكلام .

انظر الخبر رقم (٧٨) .

باب في المراجيح

١١٠- حدثنا محمد ، قال : حدثني [1] الحسين ، قال : حدثنا عبدالله بن محمد ، قال : حدثني أبي ، قال : أخبرنا هشيم ، عن زاذان أبي عمر ، عن صالح أبي الخليل :

أن النبي ﷺ أمر بقطع المراجيح.

١١١- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا الفضل بن إسحاق ، قال : حدثنا أبو قتيبة ، قال : حدثنا الحسن بن حكيم ، عن أمه ، قالت :

رأيت أبا برزة إذا رأى أحداً من أهله وولده يلعب على المراجيح ضربهم وكسرها .

---

(١) كذا ورد في الأصل.

[١١٠] إسناده معضل.

صالح أبو الخليل هو ابن أبي مريم ، وروايته عن الصحابة مرسلة.

فلا يستبعد أن يكون هذا الإسناد معضلاً ، وهشيم موصوف بكثرة التدليس ، وقد عنعنه .

والخبر أخرجه البيهقي في «الكبرى» (١٠ / ٢٢٠) من طريق المصنف .

وقال : « هذا منقطع » .

[١١١] أم الحسن بن حكيم لم أقف لها على ترجمة.

والأثر أخرجه البيهقي في« الشعب » (٥/٢٤٤/٦٥٣٣) من طريق المصنف.

١١٢- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا محمد بن عثمان العجلي، قال : حدثنا ابن نمير ، عن مالك بن مغول ، عن طلحة قال :

إني لأكره المراجيح يوم النيروز ، وأراها شعبة من المجوسية ، ورأى إنساناً على أرجوحة.

● ● ●

---

[١١٢] إسناده صحيح.

وشيخ المصنف هو محمد بن عثمان بن كرامة الكوفي العجلي.

والخبر أخرجه البيهقي في « الشعب » (٥/٢٤٤/٦٥٣٤) من طريق المصنف.

باب في القمار

١١٣– حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ابن محمد ، قال : حدثنا يوسف بن موسى ، قال : حدثنا عمرو بن حمران، عن سعيد ، عن قتادة ، قال :

كان الرجل فى الجاهلية يقامر على أهله وماله ، يقعد حزينًا سليبًا ينظر إلى ماله فى يد غيره ، وكانت تورث بينهم العداوة والبغضاء فنهى الله عز وجل عن تلك ، وتقدم فيه ، وأخبر :

﴿ إِنَّمَا هُوَ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُم تُفْلِحُونَ ﴾

(المائدة : ٩٠).

١١٤– حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ابن محمد ، قال : حدثنا يوسف ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا حماد ابن نجيح ، عن محمد بن سيرين :

أنه رأى غلمانًا يتقامرون بالمربد يوم عيد ، فقال :

لا تقامروا فإن القمار من الميسر.

١١٥– حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ابن محمد ، قال : حدثنا عبيد الله بن عمر ، قال : حدثنا معمر ، قال :

---

[١١٣] إسناده ضعيف .

فيه عمرو بن حمران وقد تقدم الكلام عليه ، انظر الخبر رقم (٨٠).

[١١٤] إسناده حسن .

[١١٥] إسناده ضعيف .

فيه ليث بن أبى سليم وهو ضعيف . =

سمعت ليثا يذكر ، عن عطاء ، وطاوس ، ومجاهد ، قالوا :

كل شيء من القمار فهو من الميسر ، حتى لعب الصبيان بالكعاب والجوز.

١١٦- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا يوسف بن موسى ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا الفضل ابن دلهم ، عن الحسن ، قال :

الميسر القمار.

١١٧- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبدالله ، قال : حدثنا يوسف بن موسى ، قال : حدثنا جرير ، عن عاصم ، عن ابن سيرين ، قال :

ما كان من لعب فيه قمار أو قيام أو صياح أو شر فهو من الميسر.

١١٨- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا عبيد الله بن عمر ، قال : حدثني يحيى بن سعيد ، عن عثمان

= والأثر أخرجه عبد الرزاق في« المصنف » (١٠ / ٤٦٧) ،ومن طريقه البيهقي في« الكبرى» (١٠ / ٢١٣) : عن معمر ، عن ليث ، عن مجاهد وحده.

(١١٦) إسناده ضعيف.

فيه الفضل بن دلهم وهو لين الحديث.

(١١٧) إسناده صحيح .

(١١٨) إسناده صحيح.

ابن غياث ، قال :

سألت الحسن عن دقاق البيض ، فقال : لا يصلح.

١١٩- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ابن محمد ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن يونس ، قال : حدثنا عبد الله بن إدريس ، قال هشام:

يذكر عن الحسن أنه كان يرخص فى قمار الصبيان بالبيض ، وكان ابن سيرين يكرهه.

١٢٠- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ابن محمد ، قال : حدثنا خالد بن خداش ، قال : حدثنا حاتم بن إسماعيل ، عن عبد الرحمن بن حرملة ، عن سعيد بن المسيب:

أنه كان لا يرى بأساً بشوى البيض الذى يقامر به الصبيان ، أو قال : بأكله.

● ● ●

---

[١١٩] إسناده حسن إلى هشام وهو ابن حسان .

قلت : وإنما رخص الحسن فى قمار الصبيان لأنهم غير مكلفين.

[١٢٠] إسناده لا بأس به .

إن كان هذا الخبر من كتاب عبد الرحمن بن حرملة ، فإنه سيء الحفظ ، وكان يلقن فيتلقن.

باب في اللعب بالحمام

١٢١- حدثنا محمد ، قال : حـدثنا الحسين، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا إبراهيم بن راشد، قال : حدثنا أبو ربيعة زيد بن عوف.

وحـدثنا عبـد الله ، قال : حـدثنا مـوسى بن محـمد البـصرى قـال : حدثنا مـوسى بن إسماعـيل ، قال : حدثنا حمـاد بن سلمة ، عن محـمد بن عمرو ، عن أبى سلمـة ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً يتبع حمامة ، فقال :

«شيطان يتبع شيطانة».

١٢٢- حدثنا محـمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حـدثنا عبد الله بن محـمد ، قال حدثنـا على بن الجعد ، قال : أخـبرنى المبارك بن فـضالة ، عن الحسن قال :

شهدت عثمان وهو يخطب ، وهو يأمر بذبح الحمام وقتل الكلاب.

---

[١٢١] **سنده منكر .**

فقد تفرد به محمد بن عمـرو بن علقمة ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ، ومثل هذا التفرد لا يقبل لضعف محمد بن عمـرو فى أبى سلمة ، وقد تكلمت على هذا الحديث بما يغنى عن الإعادة هنا فى كتابى « النقد الصريح » (ص : ٥٨).

[١٢٢] **إسناده ضعيف .**

فـفيه المبـارك بن فـضـالة وهو مكثـر من التـدليس والتـسويـة ، ولا يحتج بمـا لم يصرح فـيـه بالسماع، والأثر أخرجه البيهقى فى« الشعب » (٥ / ٢٤٥ / ٦٥٣٦) من طريق المصنف .

ولكن رواه عبد الرزاق (١١ / ٣) عن معمر ، عن يونس ، عن الحـسن ، أن عثمان بن عـفان كان يأمر بقتل الكلاب والحمام .

وسنده صحيح إن كان حفظه معمر عن يونس .

١٢٣- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا خلف بن هشام ، قال : حدثنا خالد بن عبد الله ، عن خالد ، عن رجل يقال له أيوب ، قال :

كان ملاعب آل فرعون الحمام.

١٢٤- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ابن محمد ، قال حدثنى إسحاق بن حاتم المدائنى ، عن شيخ من النخع ، حدثه عن مغيرة ، عن إبراهيم ، قال :

من لعب بالحمام الطيارة لم يمت حتى يذوق ألم الفقر.

١٢٥- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا أحمد بن منيع ، قال : حدثنا أبو تميلة ، قال : حدثنى حسين بن واقد ، عن أبى منازل:

أن شريحا كان لا يجيز شهادة صاحب حمام ولا حمامى.

● ● ●

---

[١٢٣] إسناده صحيح إلى أيوب .

والأثر أخرجه البيهقى فى« الشعب» (٥ / ٢٤٥ / ٦٥٣٧) من طريق المصنف .

[١٢٤] إسناده ضعيف .

لجهالة شيخ إسحاق بن حاتم المدائنى .

[١٢٥] إسناده حسن إلى أبى منازل .

باب : في عمل قوم لوط

١٢٦- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ابن محمد ، قال : حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمي ، قال : حدثنا عبد الوارث بن سعيد ، قال : حدثنا القاسم بن عبد الواحد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله ، قال :

قال رسول الله ﷺ:

« إن من أخوف ما أخاف على أمتي - أو على هذه الأمة - عمل قوم لوط».

١٢٧- حدثنا محمد قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا خالد بن خداش ، قال : حدثنا عبد العزيز بن محمد الداروردي ، قال : حدثنا عمرو بنِ أبيِ عمرو ، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ ، قال :- فيمن عَمِلَ عَمَلَ قوم لوط:

«يقتل الفاعل والمفعول به».

---

[١٢٦] إسناده حسن.

القاسم بن عبد الواحد ثقة ، وعبد الله بن محمد بن عقيل صدوق ، وحديثهما حسن على التحقيق كما بينته فى كتابى « دفاعاً عن السلفية» (ص:٢١٣)

والحديث أخرجه الإمام أحمد (٣ / ٣٨٢) ، والترمذى (١٤٥٧) ،وابن ماجة (٢٥٦٣) ، والحاكم فى « المستدرك » (٤ / ٣٥٧) من طريق : القاسم بن عبد الواحد به .

وقال الترمذى :« هذا حديث غريب ،إنما نعرفه من هذا الوجه عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبى طالب ، عن جابر » .

يشير بذلك إلى تفرد القاسم بن عبد الواحد ، به عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، وتفرده لا يضر ، فهو ثقة ، وقال الحاكم « صحيح الإسناد » ووافقه الذهبى .

[١٢٧] حديث منكر.

وقد حمل فيه أهل العلم على عمرو بن أبي عمرو، وقدتوسعت في الكلام عليه في كتابي « صون الشرع الحنيف».

١٢٨- حدثنا محمد ، قال : حـدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله، قال : حدثنا خالد بن خـداش ، قال : حدثنى سلم بن قتيبـة ، قال : سمعت سفيان الثورى ، يقول :

لو أن رجـلاً عبث بغـلام بين أصبـعين من أصابع رجليـه يريد الشـهوة لكان لواطًا .

١٢٩- حدثنا مـحمد ، قال : حـدثنا الحسين ، قال : حدثنا عـبد الله ابن محـمد ، قال : حـدثنا محمد بن الصبـاح ، قال : حدثـنا شريك ، عن القاسم بن الوليد ، عن بعض قومه :

أن عليًا رجم لوطيًا .

---

[١٢٨] **سنده حسن.**

والأثر أخرجه ابن الجوزى فى« ذم الهوى » (ص:١٦٠-١٦١) من طريق المصنف .

[١٢٩] **إسناده ضعيف .**

لضعف شريك ، ولجهالة راويه عن على - رضى الله عنه - .

والأثر أخرجه البيهقى فى« الكبرى» (٢٣٢/٨) من طريق المصنف .

ثم أخرجـه من طريق الشافعى ، عن رجل ، عن ابن أبى ذئـب ، عن القاسم ، عن يزيد - أراه ابن مذكور - عن على به .

وسنده ضعـيف لجهـالة شيخ الشـافعى ، ويزيد بن مـذكور مسـتور ، ذكره ابـن أبـى حاتم فى «الجـرح والتـعـديل » (٢٨٦/٢/٤) ولم يذكـر فيــه جرحًا ولا تعـديلاً ، وأورده ابن حـبـان فى «الثقات» (٥٤٦/٥) .

ورواه ابن أبى شـيبـة فى « المصنف» (٤٩٧/٥) : حـدثنا وكـيع ، عن ابن أبى لـيلى ، عن القاسم، عن يزيد ، عن على به .

وفيه محمد بن أبى ليلى وهو سيء الحفظ .

ورواه عبد الرزاق (٣٦٣/٧-٣٦٤) عن الثورى ، عن ابن أبى ليلى رفعه إلى على .

وإسناده معضل ، فـابن أبى ليلى هذا هو محـمد بـن عبـد الرحمن ، وبينه وبين على القـاسم ويزيد.

١٣٠- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ابن محمد ، قال : حدثنا عبيد الله بن عمر ، قال : حدثنا غسان بن مضر، قال : حدثنا سعيد بن يزيد ، عن أبى نضرة:

أن ابن عباس سئل : ماحد اللوطى ؟

قال : ينظر أعلى بناء بالقرية ، فيلقى منه ، ثم يتبع بالحجارة .

١٣١- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ابن محمد ، قال : حدثنا على بن الجعد ، قال : أخبرنى حماد بن سلمة ، عن حماد ، عن إبراهيم ، قال :

لو كان أحد ينبغى له أن يرجم مرتين ، لرُجم اللوطى .

١٣٢- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ابن محمد ، قال : حدثنا عبيد الله بن عمر ، قال : حدثنى هشيم ، عن يونس ، عن الحسن ، ومغيرة ، عن إبراهيم ، قال :

---

[١٣٠] إسناده صحيح .

أخرجه ابن أبى شيبة (٥/٤٩٦) ، والبيهقى فى« الكبرى» (٢٣٢/٨) من طريق : غسان بن مضر به .

[١٣١] إسناده حسن.

حماد بن أبى سليمان صدوق له أوهام ، إلا أن حديث حماد بن سلمة عنه جيد حسن الإسناد، كما بينته فى كتابى « الأجوبة الوافرة على الأسئلة الوافدة » .

والأثر أخرجه ابن أبى شيبة (٥/٤٩٧) حدثنا يزيد ، قال : أخبرنا حماد بن سلمة .. به .

[١٣٢] إسناد رجاله ثقات .

إلا أن هشيم مدلس ، وقد عنعن .

حد اللوطى حد الزانى .

١٣٣- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد ، قال : قال : حدثنا عبيد الله بن عمر ، قال : حدثنى هشيم ، عن يونس ، عن الحسن ، ومغيرة ، عن إبراهيم ، قال :

إذا قذف الرجلُ الرجلَ بعمل قوم لوط ضُرب الحد .

١٣٤- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا عبيد الله بن عمر، قال : حدثنا محمد بن سواء ، عن سعيد بن أبى عروبة ، قال : قال عبد ربه بن يزيد الرشك لفرقد :يالوطى.

فسأل فرقد الحسن وابن سيرين ، فقالا :

إن أباه كان رجلاً صالحًا ، ولكن لو قال لك إنك تعمل عمل قوم لوط كان عليه الحد .

١٣٥- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا سعدويه ، عن على بن عيسى ، عن عبيدة، عن إبراهيم:

فى الرجل يقول للرجل يا معفوج [1] ، قال : يُجلد الحد .

---

(١) قال ابن منظور فى« لسان العرب» (٤/٣٠٠٧) :« العفج : أن يفعل الرجل بالغلام فعل قوم لوط » .

[١٣٣] انظر ما قبله .

[١٣٤] إسناده حسن إلى سعيد بن أبى عروبة .

إلا أن فرقد السنخى ضعيف الحديث .

والأثر أخرجه ابن أبى شيبة (٥/٤٩٨) : حدثنا عبد الوهاب ، عن سعيد بن أبى عروبة ، عن فرقد السبخى أن رجلاً قال لرجل : يالوطى ، فسأل الحسن ومحمداً ، فقالا : ليس عليه حد ، وقال الحسن : إلا أن يقول : إنك تعمل بعمل قوم لوط .

[١٣٥] إسناده ضعيف .

فيه عبيدة بن معتب الضبى وهو ضعيف .

١٣٦- حدثنا محمد ، قال : حـدثنا الحسين، قال : حدثنا عبد الله ، قـال : حدثنا مـجاهد - يعنى ابن مـوسى - قـال : حدثنا عـبد الرحـمن بن مهدى ، عن يحيى بن الوليد ، قال :

شهدت ابن أشوع أُتى برجل قال لرجل : يا معفوج ، فأُمر به فضُرب الحد .

١٣٧- حدثنا مـحمد ، قال : حـدثنا الحسين ، قال : حدثنا عـبد الله ابن محمد ، قال : حدثنا عيسى بن عبـد الله التميمي ، قال : أخبرنا بقية بن الوليد، عن الوضين بن عطاء ، عن بعض التابعين ، قال :

كانوا يكرهون أن يُحِدَّ الرجل النظر إلى الغلام الجميل .

١٣٨- حدثنا مـحمد ،قـال : حدثنا الحسـين ، قال : حدثنا عـبد الله ابن محـمد ، قال : حدثنى عـيسى بن عبد الله ، قـال : أخبرنا بقيـة ، قال : قال بعض التابعين :

مـا أنا بأخوف على الـشاب الناسك من سـبع ضـارٍ من الغلام الأمـرد يقعد إليه .

---

[١٣٦] إسناده حسن.

وابن أشوع هو سعيد بن عمر بن أشوع القاضى .

[١٣٧] إسناده ضعيف .

بقية بن الوليد موصوف بالتدليس والتسوية ، والوضين بن عطاء سيء الحفظ .

والأثر أخرجه البيهقى فى« الشعب » (٣٥٩/٤) ، وابـن الجوزى في« ذم الهوى » (ص:٩١) من طريق المصنف .

[١٣٨] إسناده ضعيف .

فيه بقيه ولم يسند الخبر ، فلا يعلم هل سمعه من راويه أم لا .

١٣٩- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا الهيثم بن خارجة ، قال : حدثنا محمد بن حمير ، عن النجيب ابن السرى ، قال :

كان يُقال : لا يبيت الرجل فى بيت مع المرّد .

١٤٠- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا الحسن بن يوسف ، قال : حدثنا بقيـة ، قال : أخبرنى عبيد الله ابن الوليد بن أبى السائب ، عن أبى سهل ، قال :

سيكون فى هذه الأمة قوم يقال لهم اللوطيون على ثلاثة أصناف:

صنف ينظرون ، وصنف يصافحون ، وصنف يعملون ذلك العمل.

١٤١- حدثنا محمد ،قال : حدثنا الحسين ،قال : حدثنا عبد الله بن محـمد ، قال : حدثنا سـويد بن سعيـد ، قال : حدثنا مـسلم بن خالد ، عن إسماعيل بن كثير ، عن مجاهد ،قال :

لو أن الذى يعمل ذلك العـمل - يعنى عمل قوم لوط - اغـتسل بكل قطرة فى السماء وكل قطرة فى الأرض لم يزل نجساً .

---

[١٣٩] **سنده حسن .**

[١٤٠] **شيخ بقية لم أعرفه .**

والأثر أخرجه البيهقى فى « الشعب » (٣٥٩/٤) من طريق المصنف .

[١٤١] **إسناده ضعيف .**

مسلم بن خالد هو الزنجى - شيخ الشافعى - وهو ضعيف من قبل حفظه .

وسويد بن سعيد عمى فصار يلقن ما ليس من حديثه ، فيتلقن .

والأثر أخرجه ابن الجوزى في « ذم الهوى» (ص:١٦٨) من طريق المصنف.

١٤٢- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ابن محمد ،قال : حدثنا سويد ، قال : حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن صالح ابن كيسان ، عن ابن شهاب ،قال :

اللوطى يُرجم أحصن أو لم يحصن ، سنّة ماضية .

١٤٣- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ابن محمد ، قال : حدثنا سويد ، قال : حدثنا ابن أبى زائدة ، عن ابن أبى ليلى ، عن يزيد بن قيس :

أن عليًا رجم لوطيًا .

١٤٤- حدثنا محمد ، قال :حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله بن

---

[١٤٢] **إسناده ضعيف .**

فيه سويد بن سعيد وقد سبق الكلام عليه فى الحديث السابق.

وكذلك فالأثر فيه نكارة .

فقد أخرج ابن أبى شيبة فى « المصنف» (٤٩٧/٥) : حدثنا معن بن عيسى ، عن ابن أبى ذئب عن الزهرى ، قال : يرجم اللوطى إذا كان محصنًا ، وإن كان بكرًا جلد مائة .**وسنده صحيح .**

والأثر أخرجه البيهقى فى « الشعب» (٣٨/٤) من طريق المصنف .

[١٤٣] **إسناده ضعيف .**

فيه سويد بن سعيد وقد تقدم بيان علة ضعفه ، ومحمد بن أبى ليلى ضعيف .

وقد ورد نفس الأثر من رواية يزيد بن مذكور عن علي ، والطريق إليه غير محفوظة أيضًا .

انظر الأثر رقم (١٢٩) .

والأثر أخرجه ابن أبى شيبة(٤٩٧/٥) والبيهقى فى« الشعب» (٣٥٧/٤)من رواية يزيد بن قيس .

[١٤٤] **إسناده ضعيف جدًا .**

فيه إبراهيم بن هراسة ، وهو متروك. =

محمد ، قال : حدثنى أبى ، وسويد ، قالا : حدثنا إبراهيم بن هراسة ، عن عثمان بن صالح ، عن الحسن بن ذكوان ، قال : لا تجالسوا أولاد الأغنياء فإن لهم صوراً كصور النساء ، وهم أشد فتنة من العذارى .

١٤٥ - حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ،قال : حدثنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا عبيد الله بن عمر ، قال : حدثنا عبد العزيز بن أبى حازم ، عن داود بن بكر ، عن محمد بن المنكدر :

أن خالد بن الوليد كتب إلى أبى بكر الصديق - رضى الله عنه - أنه وجد رجلاً فى بعض نواحى العرب ينكح كما تنكح المرأة .

فجمع أبو بكر لذلك أصحاب رسول الله ﷺ ، منهم على بن أبى طالب - رضى الله عنهما - [1] فقال على :

= قال البخارى : « تركوه » ، وقال النسائى : « متروك » .

والأثر أخرجه البيهقى فى « الشعب » (٤/٣٥٨) من طريق المصنف .

(١) كذا ورد فى الأصل وهو متجه.

(١٤٦) إسناده معضل .

وإن كان سند الأثر حسن إلى ابن المنكدر.

إلا أن ابن المنكدر لم يسمعه من خالد ، وأنى له ذلك .

وإنما سمعه من صفوان بن سليم .

فقد أخرجه البيهقى فى « الكبرى » (٨/٢٣٢) من طريق : يحيى بن يحيى ، أخبرنا عبد العزيز ابن أبى حازم به إلا أنه زاد صفوان بن سليم بين ابن المنكدر ، وبين خالد بن الوليد .

قال البيهقى : « هذا مرسل » .

قلت : صفوان بن سليم لم ير خالد بن الوليد ، أو أبا بكر ، أو على .

قال أبو داود السجستانى : « لم ير أحداً من الصحابة إلا أبا أمامة وعبد الله بن ببسر » .

والأثر أخرجه البيهقى فى « الشعب » (٤/٣٥٧) ، وابن الجوزى فى « ذم الهوى » (ص:١٦٣) من طريق المصنف .

إن هذا ذنب لم تعمل به أمة إلا أمة واحدة ، ففعل الله بهم ما قد علمتم ، أرى أن يُحرق بالنار ، فاجتمع رأى أصحاب رسول الله ﷺ أن يحرق بالنار.

فأمر أبو بكر أن يحرق بالنار.

قال : وقد حرقهم أبو الزبير وهشام بن عبد الملك .

١٤٦- ....، حدثنا (١) مجاهد ، حدثنا حماد بن خلف (٢) ، حدثنا ابن أبى ذئب ، عن الزهرى :

أن رجلاً قال لرجل : يالوطى .

فقال الزهرى : يُضرب الحد.

● ● ●

---

(١) سقط هذا الخبر من المتن ، واستدرك فى الحاشية ، ومجاهد هو ابن موسى شيخ المصنف.

(٢) كذا ورد فى الأصل ، ولم أجد من اسمه حماد بن خلف ممن يروي عن ابن أبى ذئب ، فلعله تحرف عن حماد بن خالد .

[١٤٦] أثر صحيح .

أخرجه أبو بكر ابن أبى شيبة في« المصنف » (٥/٤٩٩) : حدثنا عبد الأعلى ، عن معمر ، عن الزهرى ، قال : إذا قذف الرجل الرجل بعمل قوم لوط ، أو بالبهيمة جلد .

وسنده صحيح .

باب : اللوطية في النساء

١٤٧- حدثنا محمد ،قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا عمار بن نصر المروزى ،قال : حدثنا عثمان بن عبدالرحمن ، عن عنبسة ، عن أبى العلاء ، عن مكحول ، عن واثلة بن الأسقع ، رفعه ،قال :

« سحاق النساء زنا بينهن» .

١٤٨- حدثنا محمد ،قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا يوسف بن موسى ، قال : حدثنى عثمان بن اليمان المكى ، قال : سمعت سعيد بن عثمان بقلزم [(١)] عن ابن شهاب ،قال :

كنت فى مجلس عروة ، فأتانا سالم بن عبد الله ، قال : استأذنت عليَّ البارحة امرأتان ، قال : فسلمتا : فقالت الصغرى منهما : أرأيت المرأة تضجع إلى جنب المرأة ، فتصيب منها من اللذة ما تصيب من زوجها ، فأُمرت بإحراقها .

---

(١) بلد من بلاد مصر على ساحل البحر بين مصر ومكة . «الأنساب» للسمعانى (٥٣٦/٤)

[١٤٧] إسناده منكر ، والحديث واه جدًا.

فيه عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي ، وهو صدوق في نفسه ، إلا أنه ضُعف لكثرة روايته عن الضعفاء والمجاهيل ، حتى نسبه ابن نمير إلى الكذب .

وعنبسة هو ابن سعيد بن غنيم ، أبو غنيم الشامى ، فقد ذكر ابن حجر فى« التهذيب » (١٣٩/٨) أنه يروي عن مكحول ، وهو مستور ، وليس هو عنبسة بن سعيد القرشى كما ظن الشيخ الألبانى – حفظه الله – فى« الضعيفة» (١٠٧/٤) وشيخه فى هذا الخبر – أبو العلاء – لم أجد من ترجم له.

والحديث رواه ابن عدى فى « الكامل » (١٨٢٠/٥) ، والطبرانى فى« الكبير» (٦٣/٢٢) =

فتفكرت ، حتى كادت أن تفوتنى صلاة العتمة ، فقلت : قد أهلك الله قومًا ركب بعضهم بعضًا ، ولو وليت من الأمر شيئًا لرجمتهما بالحجارة .

= من طريق :بقية بن الوليد ، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن ، قال : حدثنى عنبسة بن سعيد ، حدثنى مكحول عن واثلة .

ولم يذكر فيه « أبو العلاء » ، ممايدل على أن الطرائفى قد اضطرب فيه .

بل لعله أخطأ فى اسمه ، فذكره على أنه كنيته .

فقد روى هذا الحديث عن العلاء بن كثير ، عن مكحول ، عن واثلة وأنس مرفوعًا بلفظ :« لا تذهب الدنيا حتى يستغنى الرجال بالرجال ، والنساء بالنساء ، والسحاق زنا النساء بينهن».

أخرجه الخطيب فى « تاريخه» (٣٠/٩) من طريق : سليمان بن الحكم بن عوانة ، عن العلاء به.

قلت : سليمان بن الحكم ضعيف جدًا ، قال ابن معين :« ليس بشىء » ، وقال النسائى : «متروك » .

والعلاء بن كثير له رواية عن مكحول ، بل له عنه نسخة نقدها الجهابذة.

فقال ابن حبان : « روى عن مكحول نسخة موضوعة » .

وقال ابن عدى : « له عن مكحول نسخ عن الصحابة كلها غير محفوظة».

وهو فى الجملة واه جدًا.

ولكنه توبع بما لا يفرح به :فقد أخرجه تمام فى « الفوائد» (الروض البسام : ٨٣٠) من طريق : سليمان بن سلمة ، حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا أيوب بن مدرك بن العلاء ، عن مكحول بالإسناد والمتن السابق ، وسنده واه بمرة.

فأيوب بن مدرك كذبه ابن معين ، وقال أبو حاتم والنسائي :« متروك» .

وقال ابن حبان :« روى عن مكحول بنسخة موضوعة ، ولم يره» .

وأخرجه ابن حبان فى « المجروحين» (١٩٠/١) من طريق : بشر بن عون القرشى ، عن بكار ابن تميم عن مكحول ، عن واثلة باللفظ السابق.

وهذا سند واه جدًا ، بل لا يستبعد وضعه .

فإن فيه بشر بن عون ، قال ابن حبان :« روى عن بكار بن تميم ، عن مكحول ، عن واثلة نسخة فيها ست مائة حديث كلها موضوعة » .

قال عـروة : ولكنى لو وليت من الأمر شـيئًا لضربتـها ضربًا مـبرحًا ، ونفيتهما من البلد الذى أنا فيه .

قال الـزهرى : فلما كـبرت ، وحكتنى الأمـور ، علمت أن القـول ما قال عروة .

قال عثمان بن اليـمان : ليس يؤخذ بقول سالم فى الرجم ، ولا يجب النفى به .

قال عثمان بن اليمان : وكان سعيد بن عثمان هذا عاملاً على قلزم.

١٤٩- حدثنا محـمد ، قال : حدثنا الحـسين ، قال : حدثنا عـبد الله ابن محمد ، قال : حدثنا محـمد بن بكار ، قال : حدثنا مروان بن معاوية ، قال : حدثنا حفص - أو أبو حفص - ، عن جعفر بن محمد بن على،قال:

جـاءته امرأتان قـد قرأتـا القرآن ، فـقالتـا : هل نجـد عشـاق المرأة المرأة محرمًا فى كتاب الله عز وجل ؟

فقال لهما (١) : نعم ، هُنَّ اللواتى كُنَّ على عهد تُبَّع ، وَهُنَّ صواحب الرس ، وكل نهر وبئر رس ، قال : يُقطع لهن سبعون جلبابًا من نار ودرع

---

[١٤٨] فيه عثمان بن اليمان ، ذكره ابن حبان فى « الثقات» ، وقال : « ربما أخطأ» ، وسعيد ابن عثمان لم أتبينه من هو .

(١) فى الأصل : (لها) .

[١٤٩] إسناده ضعيف.

فيه مروان بن معاوية ، وهو ثقة حافظ ، إلا أنه كان يدلس أسماء الشيوخ ، وقد تردد فى اسم شيخه ، فلا يؤمن من تدليسه .

والأثر أخرجه البيهقى فى« الشعب » (٣٧٦/٤) من طريق المصنف .

من نار ، ونطاق من نـار ، وتاج من نار، وخـفـان من نار ، ومن فـوق ذلك ثوب غليظ ، جاف ، حلف ، متين من نار .

قال جعفر : علّموا هذا نساءكم .

١٥٠– حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ابن محمد ، قال : قال أبي : أُخبرت عن عمرو بن هاشم الجنبى ، عن أبى حمزة ، قال : قلت لمحمد بن على :

عَذَّب الله نساء قوم لوط بعمل رجالهم ؟

قال : الله أعدل من ذلك ، استغنى الرجال بالرجال ،، والنساء بالنساء.

١٥١ – حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ابن محمد ، قال : حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن راشد ، قال : حدثنا القعنبى ، قال : حدثنا مروان بن معاوية ، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ ، عن على ، قال :

من أخلاق قوم لوط الجلاهق – يعنى بالجلاهق قوس البندق ، ويقال المقلاع – والصفير ، والحذق ، ومضغ العلك.

[**١٥٠**] **إسناده ضعيف .**

فيه عمرو بن هاشم الجنبى وهو ضعيف .

والأثر أخرجه البيهقى فى« الشعب » (٣٧٦/٤) من طريق المصنف.

[**١٥١**] **إسناده واه جداً .**

ولا يستبعد أن يكون موضوعًا ، فإن فيه الأصبغ بن نباتة وهو متروك ، وكذبه أبو بكر بن عياش ، ومثله سعد بن طريف ، وهذا الأخير اتهمه ابن حبان بالوضع .

١٥٢- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ابن محمد ، قال : حدثنا أبو محمد (....) [١] ، عن على بن محمد القرشى، عن جويرية بن أسماء ، عن عمه ، قال :

حججت ، وأنا لفى رفقة مع قوم إذ نزلنا منزلاً ومعنا امرأة ، فنامت ، فانتبهت وحية منطوية عليها ، قد جمعت رأسها مع ذنبها بين ثدييها ، فهالنا ذلك ، وارتحلنا ، فلم تزل منطوية عليها لا تضرها شيئًا حتى دخلنا أنصاب الحرم ، فانسابت ، فدخلنا مكة فقضينا نسكنا وانصرفنا ،حتى إذا كنا بالمكان الذى تطوقت عليها منه الحية ، وهو المنزل الذى نزلنا ، فنامت فاستيقظت والحية منطوية عليها ، ثم صفرت الحية ، فإذا بالوادى يسيل علينا حيات ، فنهشتها ، حتى بقيت عظامًا ، فقلت لخادمة كانت لها : ويحك أخبرينا عن هذه المرأة ؟

قالت : بغت ثلاث مرات ، كل مرة تلد ولدًا ، فإذا وضعته سجرت التنور ، ثم ألقته فيه .

١٥٣- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا عمر بن أبى زائدة عن أبى صخرة ، رفعه ، قال [٢] :

(١) نسبة لم أتمكن من قراءتها .

(٢) كذا فى الأصل ، وقد رواه البيهقى فى« الشعب » (٣٧٥/٤) من طريق ابن أبى الدنيا ، قال : حدثنا الحسين بن على العجلى ، حدثنا محمد بن فضيل ، حدثنا عمر بن أبى زائدة ، عن أبى جمرة ، قال : ..فذكره.

[١٥٢] شيخ المصنف لم أعرفه.

[١٥٣] إسناده ضعيف جداً .

فى إسناد المصنف كما ورد فى « الشعب » الحسين بن على ، وهو العجلى ، قال أبو حاتم : «صدوق » ، وقال ابن عدى :« يسرق الحديث ، وأحاديثه لا يتابع عليها » ، وقال الأزدى : «ضعيف جدًا يتكلمون فى حديثه » ، وذكره ابن حبان فى « الثقات» ، وقال :« ربما أخطأ» .=

« كـان اللواط فى قـوم لوط فى النسـاء قـبل أن يكون فى الرجـال بأربعين سنة» .

١٥٤- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : وحدثنا الحسين بن على ، قال : حدثنا محمد بن فضيل ، قال : حدثنا الأعمش ، عن أبى ظبيان ، عن حذيفة ، قال :

إنما حق القـول على قوم لوط حين استغنى النسـاء بالنساء ، والـرجال بالرجال .

١٥٥- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا الحسين بن على ، قال : حدثنا محمد بن الصلت ، قال : حدثنا بشر بن عمارة ، عن أبى روق ، عن الضحاك ، عن ابن عباس :

فى قوله عز وجل : ﴿ أَتَأْتُونَ الفَاحِشَةَ ﴾ (الأعراف : ٨٠).

قال : أدبار الرجال .

= قلت : جرح ابن عـدى له جرح شديد ، مما يدل على أنه قد اطلع من أمـره على ما لم يطلع عليه أبو حاتم .

والأثر أخرجـه البيهـقى فى« الشعب » (٣٧٥/٤) من طريق المصنـف إلا أنه ورد فى الشعب عن أبى جمرة .

[١٥٤] إسناده ضعيف جداً.

علته علة ما قبله ،والأثر أخرجه البيهقى فى« الشعب » (٣٧٥/٤) من طريق المصنف .

[١٥٥] إسناده ضعيف جداً .

فبالإضافة إلى علة سابقيه فيه بشر بن عمارة وهو ضعيف ، ورواية الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس مرسلة والله أعلم.

والأثر أخرجه البيهقى فى« الشعب » (٣٥٩/٤) من طريق المصنف.

١٥٦- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : وحدثنى حسين بن على ، قال : حدثنا محمد بن الصلت ، عن شيخ من بنى تميم ، عن عبيد الله ، قال :

سألت الشعبى عن امرأتين وجدتا تسحقان ؟ قال : تعزران.

١٥٧- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا الحسين بن على ، قال : حدثنا محمد بن الصلت ، عن شيخ من تميم ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه :

أنه أُتِى بامرأتين تسحقان ، فعزَّرهما مائة مائة .

● ● ●

---

[١٥٦] إسناده ضعيف جداً .

فيه شيخ المصنف وقد سبق الكلام عليه ، وكذلك فشيخ محمد بن الصلت مبهم ، فلا يعلم عينه.

[١٥٧] إسناده ضعيف جداً.

علته كسابقه .

ومن ذكر اللوطيين في الرجال[1]

١٥٨- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا العباس بن يزيد ، قال : حدثنا يزيد بن زريع ، قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن عبيد الله بن عبد الله بن معمر :

فى رجل عمل عمل قوم لوط ؟

قال : قتلة قوم لوط ، أُحصن أو لم يُحصن.

قال : وكان جابر بن زيد يقول : حرمة الدبر أشد من حرمة الفرج .

قال قتادة : وكان الحسن يقول :

حَدُّه حد الزانى ، إن كان قد أُحصن فالرجم ، وإلا فالحد .

١٥٩- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله،

---

(١)أشير إليها فى المتن بـ (لا إلى) .

[١٥٨] إسناده حسن ، والأثر صحيح .

فيه العباس بن يزيد البحرانى ، وقد تكلم فيه بعض أهل العلم ، وهو ثقة ، والآفة فى روايته من غيره .

وأثر عبيد الله بن معمر أخرجه أبو بكر بن أبى شيبة فى « المصنف» (٤٩٧/٥) حدثنا عبد الأعلى ، عن سعيد به .

وأثر الحسن أخرجه ابن أبى شيبة (٤٩٧/٥) حدثنا يزيد ، قال : أخبرنى سعيد به .

ورواه من وجه آخر : حدثنا يزيد بن هارون ، عن هشام ، عن الحسن : اللوطى بمنزلة الزانى .

وسنده صحيح .

وأثر جابر أخرجه - كذلك - ابن أبى شيبة (٤٩٧/٥) : حدثنا عبد الأعلى ، عن سعيد به .

وزاد فى آخره : قال قتادة : نحن نحمله على الرجم.

[١٥٩] إسناده صحيح .

والأثر أخرجه البيهقى فى« الشعب » (٣٥٩/٤) من طريق المصنف .

قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن ابن أبي نجيح : ﴿ أَتَأْتُونَ الفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ العَالَمِين ﴾.

(الأعراف : ٨٠)

قال عمرو بن دينار : ما نزا ذكر على ذكر حتى كان قوم لوط.

١٦٠– حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثني الفضل بن إسحاق ، قال : حدثني أبو قتيبة ، عن عرفطة العبدى ، قال : سمعت ابن سيرين يقول :

ليس شيء من الدواب يعمل عمل قوم لوط إلا الخنزير والحمار .

١٦١– حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا خلف بن هشام ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن عكرمة ، عن ابن عباس :

أن رسول الله ﷺ قال :

«لعن الله من عمل عمل قوم لوط – ثلاثًا – لعن الله من عمل عمل قوم لوط ، لعن الله من عمل عمل قوم لوط ».

[١٦٠] عرفطة العبدى لم أجد من ترجم له بهذه النسبة ، فلعله عرفطة بن الحارث الذى يروى عن الحسن فإن كان هو فالسند ضعيف ، فعرفطة هذا قال فيه أبو حاتم :« مجهول» .

والأثر أخرجه البيهقي فى« الشعب » (٣٥٩/٤) من طريق المصنف .

[١٦١] **إسناده ضعيف.**

فيه عمرو بن أبي عمرو وهو متكلم فيه من جهة حفظه ، ومن جهة روايته عن عكرمة ، فأما من جهة حفظه فقد لينه أبو داود ، والنسائى ، وضعفه ابن معين ، وقال الإمام أحمد: « ليس به بأس» ، وقال أبو زرعة : « ثقة » ، وقال أبو حاتم:« لا بأس به» ، وأما من لينه فإنما حملوا عليه فى حديث إتيان البهيمة كما هو مبسوط فى ترجمته . =

١٦٢- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنى القاسم بن هاشم ، قال : حدثنا أبو اليمان ، قال : حدثنا صفوان بن عمرو ، قال :

كتب عبد الملك بن مروان إلى أبى حبيب قاضى حمص يسأله : كم عقوبة اللوطى ؟

فكتب إليه أن عليه أن يُرمى بالحجارة كما رُجِمَ قوم لوط .

قال الله عز وجل : ﴿ وَأَمْطَرنا عَلَيْهِم حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ ﴾

(الحجر : ٧٤).

فقبل عبد الملك ذلك منه وحسَّنه من رأيه.

● ● ●

= وأما الكلام عليه من جهة روايته عن عكرمة : فقال البخارى :« روى عن عكرمة فى قصة البهيمة فلا أدرى سمع أم لا ».

والحديث أخرجه الإمام أحمد (١٨٧٥و ٢٨١٧و ٢٩١٥و ٢٩١٦و ٢٩١٧) ، والنسائى فى« الكبرى» (٣٢٢/٤) - وأعله بعمرو - وابن حبان (موارد :٥٣) ، والطبرانى فى « الكبير» (٢١٨/١١) ، والحاكم (٣٥٦/٤) ، والبيهقى فى« الكبرى» (٢٣١/٨) ، وفى« الشعب» (٣٥٤/٤) من طرق : عن عمرو بن أبى عمرو بإسناده ، وزادوا فى أوله - إلا النسائى - :

«لعن الله من تولى غير مواليه ، ولعن الله من غير تخوم الأرض ، ولعن الله من كمه أعمى عن السبيل ، ولعن الله من لعن والديه ، ولعن الله من ذبح لغير الله ، ولعن الله من وقع على بهيمة...»

[١٦٢] إسناده حسن إلى صفوان بن عمرو .

شيخ المصنف صدوق ، وله ترجمة فى« تاريخ بغداد» (٤٢٩/١٢) ، وأبو اليمان هو الحكم ابن نافع .

باب : في المخنثين

١٦٣- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، قال : حدثنا جرير ، عن هشام بن عروة، عن أبيه ، عن زينب بنت أم سلمة ، عن أم سلمة ، قالت :

كان النبي ﷺ جالسًا في بيت أم سلمة ، وعنده مخنث جالس ، فقال لعبد الله بن أبي أمية – أخي أم سلمة – : يا عبد الله ، إن فُتح الله عليكم الطائف غدًا ، فأنا أدلك على ابنة غيلان ، امرأة من ثقيف تُقبل بأربع، وتدبر بثمان .

فقال رسول الله ﷺ :

« لا يدخل هذا عليكن» .

١٦٤- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا إسحاق ، قال : حدثنا جرير ، عن مغيرة ، عن أبي الزناد ، قال:

لما أمر النبي ﷺ النساء أن يحتجبن من المخنثين جلسا ينوحان.

---

[١٦٣] **حديث صحيح .**

أخرجه الإمام أحمد (٦/ ٢٩٠) ، والبخاري (٣/ ٢٦٦) ، ومسلم (٤/ ١٧١٥) ، وأبو داود (٤٩٢٩) ، والنسائي في« عشرة النساء» – من « الكبرى» – (٣٦٣) ، وابن ماجة (١٩٠٢ و ٢٦١٤) من طريق هشام بن عروة به .

وقد ورد من حديث الزهري ، عن عروة به .

وإسناد المصنف ضعيف ، لأنه من رواية إسحاق الطالقاني عن جرير وقد سبق الكلام عليها .

[١٦٤] **إسناده ضعيف .**

فهو من رواية إسحاق عن جرير.

١٦٥- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله، قال : حدثنا الحسن بن يحيى ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا معمر، عن يحيى بن أبى كثير ، وأيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال:

لعن رسول الله ﷺ المخنثين من الرجال ، والمترجلات من النساء .

١٦٦- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا حسن ، قال : أخبرنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا معمر ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن عكرمة ، عن ابن عباس :

أن رسول الله ﷺ قال :

« أخرجوا المخنثين من بيوتكم» .

قال : فأخرج النبى ﷺ مخنثًا ، وأخرج عمر مخنثًا .

١٦٧- حدثنا محمد ، قال :حدثنا الحسين ، قال :حدثنا عبد الله، قال : حدثنا الحسن بن حماد الضبى ، قال : حدثنا عبدة ، عن محمد بن

---

[١٦٥] إسناده صحيح .

من طريق يحيى بن أبى كثير .

والحديث رواه عبد الرزاق فى« المصنف » (٢٤٢/١١) .

ورواه أحمد (٢٢٥/١و ٢٣٧) ، والبخارى (٣٨/٤) ، وأبو داود (٤٩٣٠) ، والنسائى فى «عشرة النساء» (٣٦٩) من طريق هشام الدستوائى ، عن يحيى بن أبى كثير به .

[١٦٦] إسناده صحيح .

والحديث رواه عبد الرزاق (٢٤٢/١١) ، ومن طريقه الترمذى (٢٧٨٥) .

[١٦٧] إسناده ضعيف .

فيه محمد بن إسحاق بن يسار - صاحب السير - وهو مدلس ولا يحتج بما عنعنه ، وموسى ابن عبد الرحمن لم أقف له على ترجمة .

إسحاق ، عن يزيد ، عن موسى بن عبد الرحمن بن عياش بن أبى ربيعة، قال :

كان المخنثون على عهد رسول الله ﷺ ثلاثة : ماتع ، وهرم ، وهيت.

قال: فكان ماتع لفاختة بنت عمرو بن عائذ خالة رسول الله ﷺ ، وكان يغشى بيوت النبى ﷺ ويدخل عليهن ، حتى إذا حاصر النبى ﷺ الطائف سمعه رسول الله ﷺ وهو يقول لخالد بن الوليد : إن فتحت الطائف غداً ، فلا تنفلتن منك نادية بنت غيلان ، فإنها تقبل بأربع ، وتدبر بثمان .

فقال رسول الله ﷺ:

« لا أرى هذا الخبيث يفطن لهذا إلا بوطىء ، عليكم بعد هذا الكساية» .

قال : ثم أقبل رسول الله ﷺ قافلاً ، حتى كان بذى الحليفة ، قال :

« لا تدخل المدينة» .

ودخل رسول الله ﷺ المدينة ، فَكُلِّمَ فيه ، وقيل له : إنه مسكين ، ولا بُدَّ له من شىء ، فجعل له رسول الله ﷺ يومًا فى كل (....) [1]، يدخل فيسأل ، ثم يرجع إلى منزله ، فلم يزل كذلك فى عهد رسول الله ﷺ وأبى بكر ، وعلى عهد عمر .

ونفا رسول الله ﷺ صاحبيه معه : هرم ، والآخر : هيت .

١٦٨– حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله،

---

(١) كلمة لم أستطع قراءتها ، ولعلها : (سبت).

[١٦٨] إسناده ضعيف.

لضعف عبد الرحمن بن عثمان .

قال : حدثنا عبيد الله بن عمر ، قال : حدثنى عبد الرحمن بن عثمان ، قال: حدثنا عثمان بن الأسود ، عن مجاهد :

أنه كره إمامة المخنث .

١٦٩- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله، قال : حدثنا أبو إسحاق الأزدى ، قال : حدثنا إسماعيل بن أبى أويس ، قال: سألت مالك بن أنس عن : القدرى والمخنث ، أيجوز لى أن أجعله ستراً بين يدى فى الصلاة ؟ فقال :

إذا حققت أنهما كذلك فلا تجعلهما سترة فى الصلاة.

١٧٠- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا عبيد الله بن عمر ، قال : حدثنا أبو أحمد الزبيرى ، قال : حدثنا إسرائيل ، عن الوليد بن العيزار ، عن عكرمة ، قال :

---

[١٦٩] **إسناده ضعيف.**

فيه إسماعيل بن أبى أويس وهو ضعيف الحديث ، وله عن مالك غرائب .

وشيخ المصنف لم أقف له على ترجمة.

[١٧٠] **إسناده مرسل .**

فرواية عكرمة عن النبى ﷺ مرسلة .

وقد اختلف فى رواية هذا الحديث على عكرمة.

فرواه صفوان بن هبيرة العيشى ، عن أبى مكين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : ..فذكره.

رواه ابن أبى حاتم فى« العلل » (٢٤٨٧) ، ونقل عن أبيه قوله :« هذا حديث منكر ».

قلت : من حيث المتن ، وكذلك من حيث الإسناد.

والحمل فيه على صفوان بن هبيرة العيشى ، وهو لين الحديث كما فى « التقريب» .

والأصح الإرسال ، والله أعلم.

لعن رسول الله ﷺ البيت الذى يدخله المخنث .

١٧١- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا أبو إسحاق الأزدى ، قال : حدثنا إسماعيل بن أبى أويس ، قال: سمعت مالك بن أنس - أو غيره من أهل العلم - قال : كان ابن شهاب الزهرى ، وربيعة بن أبى عبد الرحمن فى صف فى مسجد النبى ﷺ، وراء الإمام ، فتقدم ربيعة بين يديه ، فقال له ابن شهاب :

كنت فى سعة ، فتقدمت إلى الصف، إلى [1] بين يديك فى ضيق ، فلم فعلت ذلك ؟

فقال له ربيعة :

إنه كان بين يدى رجل يؤبن بالتخنث ، وكرهت أن يكون بين يدى ، فلذلك تقدمت .

١٧٢- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن زرارة ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، قال : حدثنا أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال :

لعن رسول الله ﷺ المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء .

---

(١) كذا فى الأصل ، وقد يتجه ، ولعل الصواب : (الذى) .

[١٧١] إسناده ضعيف.

وانظر الكلام على إسناد الخبر (١٦٩) .

[١٧٢] إسناده صحيح .

شيخ المصنف ، وثقه ابن حبان ، وقال الأزدى : « منكر الحديث » ، وأما الحافظ ابن حجر -رحمه الله - فقال فى « التقريب» :« صدوق تكلم فيه الأزدى بلا حجة » .

قلت : وله ترجمة فى« تاريخ بغداد » (٦/٢٦١) ، وفيها توثيق الدارقطنى له.

١٧٣- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنى إبراهيم بن راشد ، قال : حدثنا أبو ربيعة زيد بن عوف ، قال: حدثنا حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عمر بن أبى سلمة :

أن النبى ﷺ دخل بيت أم سلمة ، فرأى عندها مخنثًا ، وهو يقول :

يا عبد الله بن أمية ، لو فتحت الطائف لأريتك نادية بنت غيلان ، فإنها تقبل بأربع ، وتدبر بثمان.

فقال النبى ﷺ :

« لا تدخلى هذا عليكم» .

---

[١٧٣] **إسناده ضعيف جدًا ، والحديث صحيح .**

فيه زيد بن عوف وهو متروك.

والحديث من هذا الطريق أخرجه النسائى فى« عشرة النساء» (٣٦٦) من طريق الحجاج بن المنهال ، قال : حدثنا حماد بن سلمة به ، **وسنده صحيح .**

ولكن اختلف فى رواية هذا الحديث فرواه جماعة من أصحاب هشام عنه ، عن أبيه ، عن زينب بنت أم سلمة به .

أخرجه الستة إلا الترمذى .

ورواه الزهرى ، عن عروة ، من حديث عائشة به .

أخرجه مسلم وأبو داود والنسائى .

وعروة لقى هؤلاء جميعًا وسمع منهم ، ووجودهم فى هذه الحادثة محتمل وجائز ، وهشام ابن عروة حافظ كبير يحتمل تعدد الأسانيد عنه ، وقد أكثر عن أبيه ، فاحتمال الاضطراب أو الشذوذ فى هذه الرواية منتف ، والله أعلم.

١٧٤- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : وحدثنى محمد بن سهل ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا معمر ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت :

كان يدخل على أزواج النبى ﷺ مخنث ، وكانوا يعدونه من غير أولى الاربة .

قال : فدخل النبى ﷺ يوماً وهو عند بعض أزواجه وهو ينعت امرأة ، فقال : إذا أقبلت أقبلت بأربع ، وإذا أدبرت أدبرت بثمان ، فقال :

« ألا أرى هذا يعرف ما ها هنا ، لا يدخلنَّ عليكم بعد ».

فحجبوه .

١٧٥ - حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله، قال : حدثنا يعقوب بن إسحاق بن زياد ، قال : حدثنا يعقوب بن محمد الزهرى ، قال : حدثنا إبراهيم بن جعفر ، عن صالح بن إبراهيم ، عن أبيه :

أن عثمان جلد رجلاً قال لرجل يا مخنث عشرين .

١٧٦- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا الحسين بن على ، قال : حدثنا أبو جعفر الثقفى ، قال : حدثنا

---

[١٧٤] **إسناده صحيح .**

أخرجه الإمام أحمد (١٥٢/٦) ، ومسلم (١٧١٦/٤) ، وأبو داود (٤١٠٨) ، والنسائي فى «عشرة النساء» (٣٦٥) من طريق عبد الرزاق به .

[١٧٥] **إسناده ضعيف.**

فيه يعقوب بن محمد الزهرى وهو ضعيف من قِبَلِ حفظه .

[١٧٦] **إسناده ضعيف .**

فيه شيخ المصنف وهو ضعيف ، وقد سبق الكلام عليه.

عبد العزيز بن أبى حازم ، قال : حدثنى داود بن بكر ، عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن ، عن أبى سلمة :

أنه كره أن يصلى خلف مخنث .

١٧٧– حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا زياد بن أيوب ، قال : حدثنا محمد بن يزيد ، قال : أخبرنا محمد بن مسلم الطائفى ، قال : سُئِلَ طاوس عن الرجل الذى يأتى المرأة فى عجيزتها ، قال :

تلك كفرة ، إنما بدأ قوم لوط ذلك ، صنعه الرجال بالنساء ، ثم صنعه الرجال بالرجال .

آخر كتاب ذم الملاهى والحمد لله رب العالمين، وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله وسلم تسليماً ، وحسبنا الله ونعم الوكيل رحم الله من ترحَّم على كاتبه وعلى جميع المسلمين من أهل السنة والجماعة إنه ولى ذلك والقادر عليه.

---

[١٧٧] **إسناده ضعيف.**

فيه محمد بن مسلم الطائفى وهو ضعيف من قبل حفظه ، ويروى عن عبد الله بن طاوس ، فلا يستبعد أن يكون هذا الخبر منقطعًا أيضًا والله أعلم.

قال محقق هذا الكتاب : أبو عبد الرحمن عمرو بن عبد المنعم بن سليم :

وكان الانتهاء من تحقيق هذا الكتاب المبارك ضحى يوم الثلاثاء الموافق ٢٢ من ذى القعدة ١٤١٤هـ .

اللهم انفعنا به وسائر المسلمين ، واجعله خالصاً لوجهك الكريم ، واجعله لنا فى ميزان أعمالنا يوم القيامة ، أنت ولى ذلك والقادر عليه .

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

مستدرك بالأحاديث الساقطة من كتاب «ذم الملاهي»
من جمع المحقق

قال ابن القيم في « إغاثة اللهفان»(١/٢٨٢):

قال ابن أبي الدنيا :حدثنا محمد بن ناصح ،حدثنا بقية بن الوليد ، عن يزيد بن عبدالله الجهني ، حدثني أبو العلاء ، عن أنس بن مالك ، أنه دخل على عائشة رضى الله عنها ورجل معه ، فقال لها الرجل : يا أم المؤمنين ، حدثينا عن الزلزلة ، فقالت : إذا استباحوا الزنى ، وشربوا الخمر ، وضربوا بالمعازف ، غار الله فى سمائه فقال : تزلزلى بهم ، فإن تابوا وفزعوا وإلا هدمتها عليهم ، قال قلت : يا أم المؤمنين أعذاب لهم؟ قالت : بل موعظة ورحمة وبركة للمؤمنين ، ونكال وعذاب وسخط على الكافرين قال أنس : ما سمعت حديثا بعد رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أنا أشد به فرحا منى بهذا الحديث .

وأخرج البيهقي في «السنن الكبرى »(١٠/٢١٤) من طريق ابن أبي الدنيا قال ثنا أبو خيثمة ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، عن سفيان ، عن علقمة عن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه:

أن النبى ﷺ قال :

« من لعب بالنرد شير فكأنما صبغ يده فى لحم خنزير ودمه ».

وأخرج البيهقي في « الشعب» (٥/٢٤٢)من طريق ابن أبي الدنيا قال: ثنى هارون بن سفيان ، ثنا عيسى بن صبيح ، مولى عمرو بن عبيدة القاضى ، قال : كنت مع أيوب السختيانى فرأى قومًا يلعبون بالشطرنج، فقال لمحمد بن المنكدر : من يلعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله ، فقال له عمرو بن عبيدة : ليس هذا نرد ، هذا شطرنج ، فقال أيوب : النرد والشطرنج سواء.

وأخرج البيهقي في « الشعب» (٥/٢٤٥) من طريق ابن أبي الدنيا قال : ثنا ابن جميل ، ثنا ابن المبارك ، أخبرنا سفيان ، قال : سمعت أن لعبًا بالجلاهق ولعبًا بالحمام هو من عمل قوم لوط .

الفهارس العلمية

- فهرس أطراف الأحاديث.
- فهرس أطراف الآثار.
- فهرس الموضوعات.

فهرس أطراف الأحاديث

فهرس أطراف الآثار

فهرس الموضوعات

مطابع ابن تيمية بالقاهرة
هاتف ٨٦٤٢٤٠ / ٣٣٤٦٤٨/ ٠١١